

السيد عبدالملك الحوثي في ثاني محاضراته بذكرى المولد النبوي الشريف:

# تضمنت الرسالة السماوية تشريعات حملها الرسول لتزكية الأمة

آيات القرآن الكريم بما احتوته من توجيهات للناس أجمعين حثت على الجهاد والتحرك الميداني

## المسيرة

يومية - سياسية - شاملة  
الانتين 11 ربيع الأول 1440هـ  
19 نوفمبر 2018م  
العدد (544)

100  
ريالاً

12  
صفحة

www.almasirahnews.com

**ناطق القوات المسلحة: مقتل وإصابة 200 منافع وتدمير 15 آلية خلال التصدي لزحف باتجاه حيران**  
**تدمير آليات ومصرع وجرح العديد من المرتزقة في عمليات هجومية بنجران والساحل ونهم**  
**اختيال قائد أمني تابع للاحتلال في عدن ونجاة قائد لواء تابع للمرتزقة في تعز**

بيان لقبائل وأبناء المهرة:

**مستمرون بالنضال حتى طرد الاحتلال  
السعودي.. وجرائمه لن نوقفها**

مقابل شراء طائرة خارجة عن الخدمة وصيانة وهمية لمحطة كهرباء في عدن:

**وثائق تكشف نهب حكومة المرتزقة  
أكثر 50 مليار ريال في صفقات فساد**

**مفتي الديار اليمنية يدعو العلماء للقيام بمسؤوليتهم في توعية الناس وتحريضهم على الجهاد**



**أدانوا التطبيع مع الكيان الصهيوني بكافة أشكاله ودعوا الشعب لإحياء المولد النبوي الشريف:**

# علماء اليمن: لنواجه التصعيد ونحرر الأرض

**قاطعوا**

**البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية  
قوت توب ون**

**المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي**

**بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية**



زيت كالتيكس

**Mobil**

موبيل  
(زيت محركات)

**GEHL**

غيل  
معدات ثقيلة ولودرات

**Cummins**

كومنز - مولدات كهرباء

**CAT**

كاتريلر  
معدات ثقيلة ومولدات

**الله أكبر**

**الصوت لأمريكسا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام**

قتلى وجرحى من المرتزقة بعمليات  
هجومية بنهم وتعز

الحسبية : خاص

لقي عددٌ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصرعهم وأصيب آخرون، أمس الأحد، في عمليتين هجوميتين للجيش واللجان الشعبية في نهم وتعز. وأفاد مُصدّر عسكريّ بأن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية هجومية على مواقع للمنافقين في يوم بجبهة نهم وكبدوهم قتلى وجرحى. وفي تعز، نفذ المجاهدون عملية هجومية مماثلة على مواقع مرتزقة العدوان في بير باشا، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وكان مجاهدو الجيش واللجان الشعبية قد نفذوا، أمس الأول، عملية هجومية استهدفت مواقع مرتزقة العدوان في جبهة الوازية بتعز وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

هجوم مباغت لقوات الجيش واللجان  
على مواقع المرتزقة جنوب شرق حيس

الحسبية : الساحل الغربي

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الأحد عملية هجومية مباغتة على مواقع الغزاة والمرتزقة بجبهة الساحل الغربي. وأوضح مُصدّر عسكريّ أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية هجومية مباغتة على مواقع الغزاة والمرتزقة جنوب شرق حيس، مؤكداً سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة خلال العملية.

وكان الإعلام الحربي وزّع أمس الأول مشاهد نوعيّة لخسائر الغزاة والمرتزقة شمال قرية المنظر بالساحل الغربي، حيث أظهرت المشاهد حجم الخسائر المادية والبشرية الذي مني بها الغزاة والمرتزقة.

## تدمير آليتين ومصرع طاقمهما في صحراء الأجاشر:

## مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بانكسار ثلاث محاولات زحف في نجران



الإعلام الحربي

الحسبية : خاص

سقط عشرات المرتزقة بين قتيل وجريح، أمس الأحد، بانكسار ثلاث محاولات زحف من قبل قتلهم في عدة مناطق بنجران وبعملية نفذتها وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية.

وأكد مُصدّر عسكريّ أن وحدة الهندسة التابعة لأبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنت بتسديد الله من تدمير آليتين عسكريتين محمليتين بمرتزقة الجيش السعودي بعبوات ناسفة في صحراء الأجاشر ومصرع من عليهما من المرتزقة.

كما قتل وأصيب عدد من المرتزقة إثر تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف مكثف قبالة رقابة الضبعة بنجران.

وأكد مُصدّر عسكريّ أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية صدوا زحفاً موسعاً للمرتزقة قبالة رقابة الضبعة بنجران، موضحاً أن الزحف استمر لساعات بمشاركة الطيران الحربي والاستطلاعي دون تحقيق أي تقدم.

الشعبية كسروا زحفاً لمرتزقة العدوان في مربع شجع وسقط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأضاف المُصدّر أن الزحف للمرتزقة على مربع شجع استمر لعدة ساعات وفشل في إحراز أي تقدم رغم مشاركة الطيران الحربي والأباتشي.

وأضاف المُصدّر أن عدداً من القتلى والجرحى بصوف الغزاة والمرتزقة سقطوا في صد الزحف. وفي السياق، لقي عدد من المرتزقة مصرعهم بانكسار زحف لهم على مربع شجع بنجران. وأوضح مُصدّر عسكريّ أن أبطال الجيش واللجان

## الشهيد الأشتر بطل الإعلام الحربي: خلف كل مشهد عظيم رجل أعظم

الحسبية : يحيى الشامي

وتُقى اللحظة الحربية وأبرقها لشعبه صور نصر ظهر فيها أبطال المشهد جميعهم إلا هو تنحى جانباً واقتصر بطولته على تصوير بطولاتهم تالياً آيات جهادهم وناقلاً تراثهم بنادهم صوراً هي آية العصر في زمن النصر تسيد فيه الإعلام الحربي كل الشاشات.

أشتر الإعلام الحربي الشهيد

## محمد شرف المتوكل

من بين أيدي أشتر الإعلام الحربي وأقرانه القابضين على كاميراتهم وأسلحتهم امتدت اللحظة تاريخاً ثم صارت مستقبلاً تتطلع منه إليه أعين المستضعفين..

في جيزان اعلى محمد شرف المتوكل (أشتر) مدرعات أميركا وطفق يفحصها بكامرته محضراً نفسه للمواجهة التالية، حيث سينتقل مع رفاقه من الحدود إلى الحديدية..



وهناك في الساحل يدخل الأشتر الساحة بنفسه جديد مضيئاً إلى رصيد الإعلام الحربي الكثير من مشاهد التنكيل بالغزاة والفضح للمنافقين.

استشهاد طفل وإصابة آخر  
بقصف صاروخي سعودي  
بصعدة ومدفعية المرتزقة  
تقتل مواطناً في الحديدية

الحسبية : خاص

استشهد وأصيب ثلاثة مواطنين طفلين أمس الأحد إثر قصف صاروخي سعودي على منطقة غافرة بمديرية الظاهر محافظة صعدة وقذيفة مدفعية المرتزقة بمحافظة الحديدية.

وأوضح مُصدّر أمني بمحافظة صعدة أن القصف الصاروخي السعودي على منطقة غافرة أدى إلى استشهاد طفل وجرح آخر، مشيراً إلى أن طيران العدوان عاود استهداف منطقة علاف في المديرية بأربع غارات بعد أن استهدف المنطقة نفسها بغارتين مساء أمس الأول.

وفي محافظة الحديدية أكد مُصدّر أمني استشهاد مواطن بقذيفة مدفعية المرتزقة غرب مديرية حيس، وشن طيران العدوان شن أربع غارات على منطقة الجبلية وغرب التحيتا وجنوب كيلو 16 في مديرية الديرهمي.

## فيما نجا قائد لواء تابع للمرتزقة من محاولة أُخرى في تعز:

## اغتيال نائب رئيس الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي في عدن

الحسبية : عدن

تتوقّف الاغتيالات في عدن لفترات قصيرة يجري خلالها التخطيط لعمليات جديدة بين أطراف المرتزقة، حيث شهدت المدينة، أمس الأحد، عملية جديدة جاءت هذه المرة ضد قائد أمني بارز تابع للاحتلال الإماراتي وليس العكس.

بحسب المصادر الإعلامية والمحلية، لقي المرتزق العميد فهد غرامة نائب قائد ما يسمى الحزام الأمني لحفاظة أبين التابع للاحتلال الإماراتي، مصرعه خلال تواجده في مدينة عدن على يد مسلحين وُصفوا بالجهوليين.

وأضافت المصادر أن العميد المرتزق كان على متن سيارة "هايلوكس" وأثناء مروره بمدينة إنماء السياحية أقدم مسلحون على إطلاق وابل من الرصاص على سيارته، ما أدى لمقتله على الفور وعدد من مرافقيه، فيما وجد المسلحون كالعادة سبيلهم للهروب دون أن يتعقبهم أحد.

المصادر ذاتها قالت: إن العملية وقعت تحديداً أمام مدرسة الفربوس الخاصّة وأن رصاصات المسلحين اخترقت بوابة المدرسة، ما أدى لإصابة ست طالبات. وسارعت وسائل إعلام تابعة لمرتزقة الاحتلال



محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية، وهو اللقاء الذي تحقّق رغم اعترافات مرتزقة أميركيين بالعمل لصالح الإمارات في عدن ضمن شركة أمنية للمرتزقة جرى التعاقد معهم لاغتيال قيادات الإصلاح. وفي سياق الصراع القائم بين فصائل المرتزقة، أفادت مصادر إعلامية موالية للعدوان بأن العميد المرتزق عبدالرحمن الشمساني قائد ما يسمى اللواء 17 التابع للإصلاح، نجا، أمس الأحد، من محاولة اغتيال إثر اعتراض مسلحين لموكبه في منطقة النشمة بمديرية المعافر.



الإماراتي إلى توجيه الاتهام لحزب الإصلاح بالوقوف وراء العملية، وهو اتهام متوقّع؛ كون عمليات الاغتيال التي شهدتها عدن وطالت مئات من القيادات كان معظمها محصوراً بين هذين الطرفين، فيما كان عدد الاغتيالات التي طالت قيادات حزب الإصلاح الموالي للعدوان أكبر بكثير مما طال خصومه في عدن. عملية اغتيال المرتزق غرامة التابع للاحتلال الإماراتي التي يَتَهَمُ بتنفيذها حزب الإصلاح تأتي بعد أيام من لقاء قيادات الأخير "اليدومي والأنسي" مع ولي عهد أبو ظبي



## لقاءات قبلية وفعاليات شعبية وتربوية احتفاءً بالمناسبة:

## أبناء ووجهاء المحويت يُحيون المولد النبوي ويسيرون قافلة غذائية ومالية كبرى

## المسيرة : المحويت

سيرت قبائل مديرية الطويلة بمحافظة المحويت، أمس الأحد، قافلة غذائية ومالية كبرى؛ دعماً للمرابطين في مواقع العزة والصمود بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وخلال تسير القافلة التي احتوت مواداً غذائية متنوعة وأموالاً، نظمت قبائل الطويلة لقاءً حاشداً ضم المشايخ والشخصيات الاجتماعية ووجهاء وأعيان المديرية وأعضاء السلطة المحلية، أكدت خلالها استمرار صمود أبناء المديرية وتقديم الغالي والنفيس لرفد الجيش واللجان في الجبهات للدفاع عن سيادة الوطن.

كما أكدت قبائل الطويلة مشاركتها الفاعلة وحضورها المشرف الثلاثاء المقبل في الفعالية المركزية لذكرى المولد النبوي في العاصمة صنعاء. إلى ذلك، ناقش لقاء موعظاً بمديرية شبام كوكبان الاستعدادات للمشاركة في الفعالية المركزية بذكرى مولد خاتم الأنبياء بالعاصمة صنعاء.

وفي اللقاء بعزلة الزبيرات بحضور ممثلتي القطاع التربوي، دعا وكيل المحافظة حسين عركاض وعدد من مسئولو المحافظة، إلى إسناد المرابطين والتحرك الجاد لرفد جبهات الكرامة

بكل غال ونفيس؛ دفاعاً عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره.

إلى ذلك أقيمت بمديرية جبل المحويت، أمس الأحد، فعالية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. وفي الفعالية بعزلة الورد بحضور مشايخ ووجهاء المنطقة دعا مدير المديرية محمد القرم إلى الاستفادة من إحياء هذه المناسبة لرص الصفوف وتعزيز التلاحم ورفد جبهات الدفاع عن الوطن بالمال والرجال وقوافل المساعدات.

وفي السياق، نظمت مدارس محافظة المحويت، أمس الأحد، فعاليات طلابية بهذه المناسبة العظيمة.

ففي مدينة المحويت، أحييت مدرسة عائشة للبنات ذكرى مولد الرسول الأعظم بحضور نائب مدير مكتب التربية بالمحافظة شرف عبدالرحمن ومدير مدينة المحويت إبراهيم عبدالحميد.

وحدث فقرات ومضامين الفعالية على التمسك بنهج النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والتحلي بصفاته الكريمة وأخلاقه النبيلة.

فيما دعت فعالية بمدرسة صلاح الدين بعزلة الزبيرات بمديرية شبام كوكبان بحضور إبراهيم الناصر ومدير مكتب التربية عبدالله القاسمي إلى تجسيد أخلاق الرسول وشجاعته وبأسه في مواجهة التحديات.

## بحضور القائم بأعمال المحافظة:

## فعالية جماهيرية بالحديدة تؤكد أهمية الاقتداء بسيرة الرسول الأكرم

## المسيرة : الحديدة

نظمت مكتبة التربية والتعليم بمديرية الحوك بمحافظة الحديدة في مدرسة خولة، أمس الأحد، فعالية جماهيرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية التي حضرها القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم وكيل المحافظة مجدي الحسني قُدمت العديد من الفقرات تحدثت عن مآثر الرسول الأعظم وسيرته ومعجزاته ومكانته في نفوس المسلمين.

وأشارت إلى أهمية الاقتداء بمنهج النبي الكريم وأقواله وأفعاله والتذكير بها من خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي الذي يمثل رسالة واضحة باستمرار الدعوة الإسلامية على مر العصور.

وأوضحت أن الرسالة المحمدية جاءت للناس كافة، وأن الأمة الإسلامية في هذه المرحلة بحاجة إلى الاقتداء بنبيها ومنهاجه الشامل لكل التشريعات والأنظمة التي تضمن العدل ونصرة المستضعفين.

حضر الفعالية أمين عام المجلس المحلي بالمديرية علي باري جرب ومدير الأنشطة المدرسية بمكتب التربية خالد المحويتي ومدير مكتب التربية بالمديرية إبراهيم عبيد.

وفي مديرية الطويلة أقيمت فعالية بذكرى المولد بمدرسة أسامة بن زيد بحضور مدير عام التدريب بوزارة التربية والتعليم صادق حمدان وعلي الخطيب.

كما أحييت مدرستا عائشة في حصن المخير وأسماء في بيت قطينة بمديرية الطويلة المناسبة بفعاليتين ركزت على مبادئ الرسول كقائد تاريخي أخرج البشرية إلى نور الحق والإسلام.

إلى ذلك، احتفلت مدارس أجيال الخبت بمنطقة المرواح بمديرية الخبت بذكرى مولد خاتم الأنبياء بحضور مدير التعليم الأهلي بمكتب التربية بالمحافظة علي الجوبعي وعدد من القيادات التربوية.

وأشاد مسئولو التربية بفقرات الفعالية التي تناولت جوانب من السيرة الجهادية للرسول الكريم ورسالته المحمدية التي أنارت الأفق.

وفي مديرية حفاش، نظمت مدرستا معين بعزلة حماطة وعمر بن الخطاب بعزلة بني قشب فعاليتين بحضور عدد من مسئولو المديرية وممثلي القطاعات التربوية والثقافية.

وعبر طلاب المدرستين عن فرحتهم بذكرى المولد النبوي، مؤكدين في الفقرات المسرحية والإنشادية والقصائد حبهم للنبي الأكرم وأهمية الاحتفال بها للاقتداء بسيرته العطرة.

## في فعاليات احتفائية بمناسبة المولد النبوي:

## مديريات ريمة تؤكد أهمية استحضار مواقف الثبات والصمود من سيرة الرسول في مواجهة العدوان

## المسيرة : ريمة

تواصلت في محافظة ريمة، أمس الأحد، الفعاليات الاحتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف في عدد من المديريات.

حيث أقيمت بمديرية الجبين فعالية خطابية وعرض طلابي وكشفي لطلاب عدد من مدارس المديرية، بحضور عدد من قيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية.

وفي الفعالية أقيمت العديد من الكلمات أشارت في مجملها إلى أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة لإيصال رسالة للعالم بمدى ارتباط أهل اليمن بنبيهم الكريم وبدعوته الخالدة التي أخرجت البشرية من الظلمات إلى النور، داعية إلى

استحضار مواقف الثبات والصمود من سيرة الرسول الأعظم في مواجهة العدوان.

كما أقيمت فعالية طلابية بمديرية كسمة حضرها وكيل أول محافظة ريمة حسن محمد طه والقيادات التربوية، أقيمت فيها كلمات وأنشيد عكست

تعظيم المجتمع للمولد النبوي الشريف عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وفي مديرية مزهر بمنطقة بني العامري أقيمت فعالية ثقافية وعرض طلابي، حضرتها القيادات المحلية والتنفيذية والتربوية بالمديرية. وأقيمت في الفعالية العديد من الكلمات تناولت الجوانب الجهادية لحياة الرسول الأعظم، وما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان سعودي أمريكي استهدف كُلاً مقومات الحياة.

وفي مديرية الجعفرية نظم أبناء ومشايخ قبائل عزلتي بني سعيد وبني الحرازي وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم العدوان في اليمن وأخرها مجزرة الحديدة التي استهدفت أسرة بكاملها من محافظة ريمة.

وأكد المشاركون بالوقفة التي نظمت بمناسبة المولد النبوي وحضرها القيادات المحلية والتنفيذية على ضرورة استمرار التحشيد للجبهات ووجهة الساحل الغربي خصوصاً لمواجهة تصعيد العدوان.

كما أقيمت بمديرية بلاد الطعام فعالية بذكرى المولد النبوي حضرها عميد كلية التربية والعلوم التطبيقية بالمحافظة الدكتور حمود القليصي والقيادات المحلية والتنفيذية والمجتمعية.

وشملت الفعالية فقرات إنشادية متميزة وكلمات معبرة عن هذه المناسبة العظيمة والعديد من القصائد الشعرية. وفي مديرية السلفية نظم قبائل بني الواحدي بمناسبة المولد النبوي وقفة احتجاجية؛

تنديداً بجرائم العدوان حضرها عضوا مجلس الشوري صلاح الضبيبي ومنصور المنتصر وكيل المحافظة حافظ الواحدي.

وأكد المشاركون في الوقفة أهمية المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية التي ستقام بمحافظة الحديدة بمناسبة المولد النبوي، مؤكدين على ضرورة التحرك الجاد لتعزيز الجبهات ورفدها بالرجال والمال والسلاح، حتى تحقيق النصر المؤزر وخروج الغزاة من الأرض اليمنية.



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٠ هـ

## إلعبها صح.. مكالمات، نت ورسائل مع باقة مكس الأسبوعية



الآن مع باقة مكس الأسبوعية من MTN استمتع بـ:

75 دقيقة داخل الشبكة	50 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية	100 ميجابايت إنترنت	إستخدام لامحدود لتطبيقات تويتر، فيسبوك و فيسبوك ماسينجر
----------------------	-------------------------------------	---------------------	---

كل ذلك فقط بـ 410 ريال أسبوعياً

معك في كل مكان

لشراء الباقة أطلب : #1\*15\*551\* mfn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل "مكس 75" إلى 111 مجاناً



المقالات المشورة في الصحفية  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحفية

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## بحضور محافظ المحافظة وعدد من الشخصيات.. جامعة صعدة تحتفي بالمولد النبوي: صعدة: قبائل مديرتي قطابر والصفراء تسير قافلتين ماليتين كبيرتين دعماً للمرابطين بمناسبة المولد النبوي

والشرف وكذلك التحشيد لإحياء المولد النبوي الشريف. وحث الجميع على مضاعفة جهود تعزيز تماسك الجبهة الداخلية وعوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان ورفد مختلف الجبهات.

فيما أكد أبناء المديرية استمرارهم في تسير قوافل الدعم ورفد الجبهات بالمقاتلين حتى تحقيق النصر. إلى ذلك نظمت جامعة صعدة، أمس الأحد، فعالية خطابية احتفاءً بالمولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم. كما دعا المشاركون في الفعالية كافة أبناء المحافظة إلى الحضور المشرف في الفعالية المركزية التي ستقام بالمحافظة يوم الثلاثاء القادم.

حضر الفعالية محافظ المحافظة محمد جابر عوض ورئيس الجامعة عبدالرحيم الصمران وعدد من وكلاء المحافظة وعدد من المسؤولين وأكاديمي وطلاب جامعة صعدة.



وقفة تخللها عدد من الكلمات والقصائد الشعرية التي أكدت في مجملها على أهمية الاستمرار في الحشد لرفد جبهات العزة

وعدد من السيارات تحمل ملابس ومواد غذائية. وخلال تقديم القافلة، نظم الحاضرون



أمس قافلة مالية وشتوية؛ دعماً للمرابطين في الجبهات بمناسبة ذكرى المولد النبوي. اشتملت القافلة على مبالغ مالية كبيرة

### المسيرة : صعدة

قدّم أبناء مديرية قطابر بمحافظة صعدة، أمس الأحد، قافلة مالية كبرى؛ دعماً للمرابطين في الجبهات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. وخلال تقديم القافلة التي حضرها محافظ المحافظة محمد جابر عوض، نظم الحاضرون وقفة أقيمت فيها عدد من الكلمات التي أدانت الجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي يومياً بحق أبناء الشعب اليمني، مشيرة إلى أهمية الاستمرار في الحشد لرفد جبهات العزة والشرف وكذلك التحشيد لإحياء المولد النبوي الشريف. من جانبهم أكد الحاضرون استمرار الصمود والثبات وتجهيز المزيد من قوافل العطاء والجود والكرم حتى النصر والانتصار على قوى الغزو والاحتلال ودرهم من كل شبر من أرض الوطن. وفي السياق سير أبناء مديرية الصفراء،

## الوزير غازي: العدوان في آخر مراحلها ما يتطلب من أبناء الشعب اليمني الصبر والنصر بات قريباً وزارة التعليم الفني وصندوق تنمية المهارات تحتفي بالمولد النبوي

ولفت نائب وزير التعليم الفني إلى أن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الهدف منه التأسّي بالرّسول الأعظم والعودة إلى أخلاقه ومبادئه التي تكاد تغيب في زماننا الحاضر، مشيراً إلى أن إحياء ذكرى المولد النبوي هذا العام يأتي في ظروف صعبة جداً يعيشها أبناء الشعب اليمني للعام الرابع جراء استمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الظالم، موضحاً بأن اليمنيين يستبشرون خيراً بهذه المناسبة.

تخلل الفعالية العديد من الكلمات التي أشارت إلى عظمة المناسبة والمكانة العالية الرفيعة التي يحتفلها الرّسول الأعظم في قلوب اليمنيين، كما تخلل الحفل فقرات إنشادية نالت استحسان الحاضرين.

الشريف مناسبة جليلة وعظيمة ومن حق الشعب اليمني أن يحتفلوا بها؛ لأنهم أنصار رّسول الله.

ودعا الوزير غازي محسن موظفي وزارة التعليم الفني القاعدين في البيوت والمتخلفين عن الحضور لأداء واجبهم الوظيفي بأن يحضروا للعمل في الوزارة والالتزام على مكاتبتهم، وليعلموا أن العدوان يلفظ أنفاسه الأخيرة، كما دعا مسؤولي الوزارة إلى تقديم التسهيلات لطلاب المعاهد الفنية والمهنية.

من جانبه قال الدكتور خالد الحوالي - نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني، بأنه ليس غريباً على اليمنيين أن يحتفلوا بذكرى المولد النبوي؛ كونها مناسبة من أعظم المناسبات وأعظمها وليس كما يصورها البعض بأنها بدعة.

### المسيرة : صنعاء

نظمت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالتعاون مع صندوق تنمية المهارات، يوم السبت حفلاً مركزياً في المعهد الوطني للفنقة والسياحة بالعاصمة صنعاء وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف 1440 هـ تحت شعار «يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم»، بمشاركة قيادات وموظفي الوزارة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والدينية.

وفي الحفل أشار وزير التعليم الفني إلى أن العدوان السعودي في آخر مراحلها وهو ما يتطلب من أبناء الشعب اليمني الصبر حتى لا يضيع الجهد والأجر، وأن النصر قاب قوسين أو أدنى، مبيّناً أن المولد النبوي

## في لقاء موسّع تحت شعار (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين):

## خطباء وعلماء ومرشدو رداع يؤكّدون أهمية المنابر في شد الأمة للاقتداء برسول الله

### المسيرة : البيضاء

واقتصادياً، وأهمية فعالية الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف ودور العلماء والخطباء إزاء مختلف القضايا.

وأشار اللقاء إلى أهمية المنبر في مواجهة أعداء الأمة وإظهار الحق للناس سيما وأن العلماء والخطباء يتمتعون بثقة كبيرة من قبل المجتمع وهو ما يضاعف مسؤولية أداءهم لمهمة أداء الأمانة المحمدية التي هم مكلفون بها، مشدداً على ضرورة دعوة الناس إلى المشاركة في إحياء مناسبة المولد النبوي الشريف بشكل كبير ومشرف باعتباره واجباً دينياً له أثر بالغ على العدو من خلال مشاهدته لزخم الحضور نال به من عزيمتهم ومعنوياتهم.

كما احتفلت الوحدة الثقافية بتخرج وتكريم دفعة الشهيد جمال يحيى الديلمي لتعليم القرآن والعلوم الإسلامية من مدرسة الجامع الكبير برداع.

عقد، أمس الاثنين لقاءً موسّع لخطباء ومرشدي ووجهاء وتربويي مديريات رداع السبع تحت شعار (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وفي اللقاء الذي نظّمه مكتب الأوقاف والإرشاد بقطاع رداع والوحدة التربوية، أكد المشاركون على أهمية دور علماء الدين في توعية الأمة واجتثاث الثقافات المغلوطة والضلالية التي زرعتها المذهب الوهابي بأوساط المجتمع اليمني وفي مقدمتها إطلاق الفتاوى الكاذبة عن مولد الرّسول الأكرم وجعله بدعة لا لشيء إلا لتغييب الأمة عن نبينا الكريم، والتطرق إلى العديد من القضايا المهمة على الصعيد المحلي وفي مقدمتها العدوان الغاشم من قبل قوى الشر على الشعب اليمني وتصعيده المستمر عسكرياً

## قبائل بني صريم تعلن النفير العام بالتزامن مع ذكرى المولد النبوي: شرطة عمران تؤكّد التمسك بالنهج الأمني والقنالي الذي رسمه رّسول الله

### المسيرة : عمران

نظمت الإدارة العامة لشرطة محافظة عمران، أمس الاثنين، عرضاً عسكرياً وفعالية احتفالية بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وفي الحفل الذي حضره مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالله العربي ومدير مديرية عمران العميد مطهر الدرة والمشرف العام الاجتماعي عبدالعزيز خرفشة وعدد من القيادات الأمنية، أقيمت العديد من الكلمات المعبرة عن عظمة هذه المناسبة وضرورة استلهام العبر والدروس من سيرة أعظم قائد عرفه التاريخ في مواجهة قوى الغزو والاحتلال. وأشارت الفعالية إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة دليل تمسك الأمة ببنيتها وقائدها العسكري والطريق الذي رسمه لها في مواجهة

ونبيها أن تكون. وتطرقت الكلمات إلى استلهام الدروس العملية والمواقف التي اتخذها الرّسول تجاه الكفر والطغيان والاستفادة منها لمواجهة طغيان العصر وأذنبه من أعراب العصر الذين يشنون اليوم على بلدنا حرباً ظالمة للصد عن السبيل المحمدي الناصع خدمة منهم لليهود والنصارى، محفزة إلى النفير العام للتصدي لقوى الغزو والعمالة والتوجه العام لرفد الجبهات بالرجال الذين يسطرون للملاحم الأضيلة والمعبرة عن مكانة الإسلام المحمدي في قلوب اليمنيين كامتداد لا ينقص عن الصفحات المشرفة التي رسمها الأجداد مع النبي ورسالته صلوات الله عليه واله. وحضر الفعالية عدد من وجهاء ومشايخ وأعيان المديرية وجمع غفير من أبناء المديرية.

أداء الدين والإسلامي، لافتة إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من الثبات والتمسك بنهج الرّسول الله في مواجهة العدوان وحصاره الجائر على بلادنا. تخلل الفعالية عرض للوحدات الأمنية بالمحافظة عكست جهوزيتها واستعدادها لحفظ الأمن والاستقرار والدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان والتصدي لأذواته. إلى ذلك، نظم أبناء وجهاء مديرية بني صريم، أمس فعالية جماهيرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم. واحتوت الفعالية عدداً من الكلمات والقصائد المعبرة عن أهمية إحياء المناسبة للرجوع إلى النبي محمد صلوات الله عليه وآله ورسالته والتمسك به كقائد ومعلم ومُلهم للأمة لتكون الأمة بالمستوى الذي أراد الله

## اختتام مهرجان الرسول الأعظم السنوي الخامس للإبداع الفني والثقافي

### المسيرة : صنعاء

اختتمت بصنعاء، أمس الأحد، فعاليات مهرجان الرسول الأعظم للإبداع الفني والثقافي بنسخته الخامسة.

وفي ختام المهرجان كرم رئيس مؤسسة الإمام الهادي عبد الله الوشلي الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ولجان التحكيم في مجالات الإنشاد والشعر والرسم التشكيلي والدراسات والأبحاث والتصوير، إضافة إلى المساهمين والمشاركين في إنجاز فعاليات المهرجان. وأشار الوشلي إلى أن المهرجان مساهمة من مؤسسة الهادي في إحياء فعاليات المولد النبوي الشريف لما لهذه المناسبة من مكانة في نفوس أبناء اليمن والمسلمين قاطبة، مشيداً بجهود كل من ساهم وأعد وشارك لفعاليات المهرجان.

بدوره عبرت كلمة ملتقى الطلاب الجامعي التي ألقاها جبران العيصمي عن امتنانه لمؤسسة الإمام الهادي التي نظمت المهرجان، ما أتاح للمشاركين التناقص وإبراز مواهبهم في مختلف المجالات. ونوّه بجهود اللجان التنظيمية في إنجاز المهرجان سواء الفعاليات الصباحية أو مسرح الطفل الذي أقيم بجامعة صنعاء أو الأمسيات بمسرح الهواء الطلق بصنعاء القديمة. تخلل الفعالية مشاركات من الفائزين بالمراكز الأولى في الإنشاد والشعر ومشاركة للفائز في مجال الإنشاد بمهرجان العام السابق عبدالرحمن السماوي ومسرحية بعنوان «حفل مهم».

السيد عبدالمك الحوثي في ثاني محاضراته بذكرى المولد النبوي الشريف:

## تضمنت الرسالة السماوية تشريعات حملها الرسول لتزك

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:

نواصل الحديث على ضوء الآيات المباركة من سورة الجمعة في الحديث عن نعمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ومُنْتَهَى الكبرى لبعثة الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

ومررنا الحديث بالأمس عن نقاط مهمة وأساسية وتحتاج الأمة إلى استيعابها بشكل جيد؛ لتبني عليها تفاعلها المطلوب مع الرسالة الإلهية، الله جَلَّ شَأْنُهُ عندما قال في كتابه المبارك (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ) الرسالة هي رسالة الله والرَّسُولُ هو رَسُولُ اللَّهِ والمنهج هو منهج الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- برحمته فما فيه من توجيهات وإرشادات وتعليمات من منطلق رحمة الله من منطلق حكمته من منطلق عزته وله هذا الأثر في حياة الناس إذا تمسكوا بهذه الرسالة فهي رسالة تنسم بالعزة بالرحمة بالحكمة بالخير بالصلاح بالفلاح، يستفيد الناس منها وليس هناك أي بديل يساويها أبداً أو يكون هناك مبرر للتمسك به بدلا عنها، ثم أضف إلي ذلك أنها ترتبط بملك الله بملك الله جَلَّ شَأْنُهُ؛ لأنه هو ملك السماوات والأرض ملك هذا العالم بأكمله وهو أيضا ملك الناس الذي له حق الأمر والنهي فيهم والتشريع لهم واليه هدايتهم (إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى) كما قال جَلَّ شَأْنُهُ في كتابه الكريم هي مسألة تعود إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والبشر يحتاجون إلى الله جَلَّ شَأْنُهُ في الهداية كما يحتاجون إليه في بقية أمور حياتهم كما وهبهم الحياة كما وهبهم الرزق كما من عليهم بسائر النعم المادية والنعم المتنوعة والمتعددة التي لا تحصى ولا تعد، يحتاجون إليه في هذا الأمر فيما يتعلق بالهداية، الهداية المتصلة بمسؤوليتهم في هذه الحياة وواجباتهم في هذه الحياة ونظم هذه الحياة بمنهج يتحدد لهم فيه ما يعملون وما يتركون، ثم المسألة يرتبط بها ثواب وعقاب وجزاء، جزء على الإحسان بالإحسان وجزاء على الإساءة بالعقاب؛ لأن الله هو الملك ومن عزته أن يجازي وأن يعاقب ولا أن يهمل ولا يمكن أن يهمل ويتركهم في هذه الحياة في حالة من الفوضى والعبث، ثم كما أكدنا على نقطة أخرى بالأمس.

المنهج الإلهي والرسالة الإلهية هي من جهة في كل ما فيها من مضامين وتوجيهات وأوامر وتشريعات خير للإنسان وصلاح للإنسان توجيهات حكيمة ورحيمة وخير لهذا الإنسان

وهي كذلك يرتبط بها جزء، جزء على الخير بالخير وعلى الإساءة بالعقاب وهي كذلك متصلة بتدبير الله ورعايته يعني ليست المسألة منحصرة في أنها توجيهات إيجابية للأخذ بها أثر إيجابي في واقع الحياة وكذلك تصل بها الجزاء في الآخرة إما بالجنة ومرضاة الله وإما بالنار وسخط الله إذا انحرف الإنسان وخالف نهج الله ورسالته، المسألة أيضا يتصل بها تدبير إلهي مباشر في كل مناحي الحياة كما تحدثنا بالأمس على هذه النقطة وضربنا بعض الأمثلة مثل قوله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) نجد هذه الرعاية الإلهية الواسعة والشاملة التي تدخل إلى كل شؤون حياتهم إلى أركانهم إلى مرافق حياتهم تأتي مرتبطة بهذا التفاعل الإيماني والتقوي في التعامل مع رسالة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- والالتزام بها، نجد مثل قوله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) نجد مثل قوله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ) وهكذا نجد كثيرا من الآيات المباركة مثل قوله تعالى (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) فيأتي التدبير الإلهي والرعاية الإلهية متصلة بهذا الهدى بهذا النور بهذه الرسالة الإلهية كلما اتجه الإنسان في جانب من الجوانب يجد في ذلك رعاية إلهية تسانده تدمه تعينه تيسر له تحقق له الكثير من النتائج هذا جانب مهم جدا وجذاب للغاية جذاب بشكل كبير إلى الإتيان لهدى الله إلى التمسك برسالة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وليس هناك فيما يتجه إليه البشر من بدائل أي شيء من هذا القبيل ليس له كل هذه المميزات الثلاث الكبرى بحيث أن له إيجابية كبيرة جدا في واقع الحياة إذا نفذ إذا طبق إذا التزم به وله نتائج عظيمة في الآخرة سلامة من عذاب الله وفوز بأعظم نعيم بالحياة السعيدة الأبدية الجنة التي عرضها السماوات والأرض التي هي مستقر أولياء الله وعباد الله الذين استجابوا له في هذه الحياة واتبعوا رسالته، فإذا ليس هناك أية بدائل لها هذه الإيجابية لها هذه القيمة لها هذه الأهمية ويتصل بها رعاية إلهية مباشرة وتدبير من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- متصل بها تنفيذ توجيهه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مع تنفيذك لذلك التوجيه الإلهي تحظى برعاية مباشرة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) وهكذا تجد كثيرا من الآيات المباركة التي تؤكد على هذا الجانب، فما الذي يصرف الناس إلى بدائل، بدائل ليس لها أي قيمة في جنب القيمة والإيجابية العظيمة للرسالة الإلهية.

نجد هنا أيضا في قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا) أنها من أعظم النعم الإلهية أن يبعث الله رَسُولًا فلا خلاص ولا مناص ولا حل لمشكلة البشرية فيما تعاني منه باتباعها لرموز آخرين ولبدائل من الأطروحات والثقافات والقرارات والتوجهات والنظم كبدائل عن رسالة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وبدائل عن رسل الله لا خلاص لها بذلك ولا فلاح ولا

خير ولا نجاح، نجات البشرية وفلاح البشرية وصلاح البشرية وحل مشاكل البشرية يتوقف على اتباع الرسالة الإلهية، وخلصهم عن طريق الرسل والأنبياء وما أتوا به كل البدائل الأخرى هي الضياع وتصنع المزيد من المشاكل مهما امتلكت من إمكانات مهما كانت سيطرتها في الأرض في عصرنا هذا في زمننا هذا جربت بدائل لا تزال بعض منها قائمة في واقع الحياة وسلباتها كبيرة جدا، جربت الشيوعية بإخلاص وبقوة وبسطة وبجبروت فكانت نتائجها كارثية في كثيرا من أقطار العالم وفي الأخير اضمحلت إلى حد كبير ودخلتها تعديلات كثيرة كثيرة حتى أصبحت بشكل آخر، أضف إلى ذلك الرأس مالية اليوم التي تطبق على نطاق واسع في واقع البشر سلباتها كبيرة جدا فمفسدها كبيرة جدا المشاكل الناتجة عن تطبيقها في واقع الحياة مشاكل كبيرة جدا، الانحرافات التي حصلت في ساحتها الإسلامية إما انحرافات محسوبة على الإسلام نفسه وهي محسوبة بالخطأ بالغلط لا تمثل حقيقة الإسلام وحقيقة تشريعاته وتوجيهاته كما هي في القرآن وكما أتى بها الرسول صلوات الله عليه وعلى آله بل هي نتاج لتحريف ولتضليل ولأخطاء ولغلط وإما التأثر أيضا بما يأتي من جانب الآخرين من خارج الأمة الإسلامية من خارج الإسلام كانت نتائجها سلبية كبيرة في واقع حياتنا كمسلمين سلبية ومعاناتها إلى اليوم معاناة كبيرة وتزداد يوما بعد يوم تتفاقم المشاكل وتعظم وتطغى الحالة السلبية على واقع الحياة.

فيجب أن ننظر إلى أن نعمة الله عظيمة بالرسول، الرسل الذين يحطون بإعداد إلهي هم بهذا الإعداد لا يخرجون عن واقعهم كبشر الرسول هو بشر وهذه نعمة أنه من البشر؛ لأنه يعيش الجو البشري والواقع البشري في ههذه في معاناته في ظروفه، إضافة إلى الأتس به كإنسان من البشر يتحرك بواسطتهم أو يتحرك بواسطة الرسالة الإلهية فيما بينهم؛ ثم لأنه هو في واقعه في الحياة وفي واقعه العملي يكون معنيا أن يكون هو القدوة في الالتزام بهذه الرسالة في التطبيق لهذه الرسالة في أن يكون هو على رأس الأمة على رأس البشرية ملتزما معبدا نفسه لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- مؤمنا؛ ولهذا يأتي في الآيات القرآنية من مثل قوله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (وَأَمَرْتُ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ) وهكذا يأتي التعبير بأول المسلمين أول المؤمنين أول من أسلم بهذه التعبيرات القرآنية التي تجعله هو القدوة في الالتزام في التطبيق في العمل ليس كما هو حاصل في واقع البشرية يأتي طاغية يفرض على الناس أنظمة وقوانين ولا يلتزم هو بها، يكون هناك بعيدا عن التزامات من هذا النوع، أما في واقع الرسل فهم الأكثر تعبيدا لأنفسهم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الأعظم طاعة الأكثر التزاما القدوة في الالتزام والتطبيق والخضوع لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- واتجاههم إلى البشر من حولهم لا يكون قائما على أساس الاستعلاء ولا التكبر ولا الطغيان ولا الاستعلاء ولا الاستغلال أبداً ويتحرك كعبد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وهو

القدوة في تعبيد نفسه لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يتعامل مع الناس يبلغ رسالة الله إليهم وفي نفس الوقت يكون هو رحيماً بهم محباً لهم مريداً للخير فيهم لا مثل له بينهم في مستوى الرحمة واللين والإحسان والحرص على خلاصهم وإزادة الخير لهم مميزات مهمة لا توجد عند غير الرسل والأنبياء (رسولا منهم) وكونه منهم هي نعمة عليهم وحجة عليهم ومسؤولية عليهم، هذا الرسول هل يتحرك مع ما أعطاه الله من كمال، ذكاء على مستوى عال، ملكات ذهنية وفكرية على مستوى عظيم، حرص وفهم، حرص على الناس حرص على إزادة الخير لهم رحمة بهم حكمة عالية نظرة ثاقبة للأمور وعي كبير مؤتمن على التبليغ ومؤتمن على المسؤولية ومؤتمن تجاه الناس فيما يريد لهم ومنهم، مؤتمن أمانة كاملة وشاملة وتامة مع ذلك هل يتحرك من تلقاء نفسه بأطروحات شخصية بأفكار شخصية باتجاهات شخصية ابتكرها هو اخترعها هو من تفكيره من نتاجه الشخصي أو لحسابات شخصية يتحرك ليحقق لنفسه مصالح ومكاسب معينة مادية من الناس أو معنوية أو فئوية لفئته أو قومية لقومه قبيلته أو أوسع من إطار قبيلته مثلاً؟ هل كان بهم رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أن يتحرك لمصالح عربية على حساب بقية الشعوب والأمم أو بأي اعتبار كان؟ لا، الرسل يتحركون بتجرد تام عن كل هذه الأمور لا يتحرك على أساس رؤية شخصية من ابتكاره ونتاجه الشخصي البشري الذي سيبقى قاصرا مهما كان إذا كان منفصلا عن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؛ لأن الواقع البشري محدود مهما كان الإنسان كإنسان، هناك حدود، حد لقدرته حد لعلمه تتفاوت حتى في الواقع البشري يمتلك هذا من العلم أكثر مما يمتلك الآخر هناك ذكي هناك من هو أذكي هناك عالم هناك من هو أعلم وهكذا فوق كل ذي علم عليم حتى تصل المسألة إلى الله والله هو الذي له الكمال المطلق الكمال المطلق، أما الواقع البشري فكل شيء فيه محدود القدرات الذهنية الملكات الفكرية كل القدرات لدى الإنسان كل الملكات كل ما يمكن أن يحصل عليه مكتسبا أو من الأساس شيء محدود محدود محدود كبشر فالرسل لم يكونوا يتحركون على أساس نتاج شخصي رؤية شخصية اتجاه شخصي ولا لحسابات شخصية أنه يريد مصالح لهم كانوا يقولون دائما لأقوامهم (قل لا أسألكم عليه أجرا) لا أريد من وراء تبليغي للرسالة إليكم أي أجر منكم أي مقابل منكم تعطونني شخصيا لا مال ولا منال ولا منصب ولا أي شيء شخصي تقدمونه لي كمكافئة على أن أوصلي إليكم الرسالة الإلهية، ولا لحسابات أيضا فئوية أو شخصية أو حزبية أو قومية.

ولهذا كما نكرر الإيجابيات العظيمة والمهمة جدا للرسالة الإلهية هذا لا يوجد خارج إطار رسالة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، اذهب إلى أية رؤية يتبعها البشر في بلد هنا أو هناك قدمها رمز معين زعيم وطني أو زعيم قومي أو مفكر أو فيلسوف أو منظر أيا كان سيحسب حساب أولا ستكون نتاجا شخصيا بحدود قدراته وستكون متأثرة بواقعه هو في

# بِئْسَ الْأُمَّةَ



قبيلة كذا وقبيلة كذا وقبيلة كذا، الخلافات بكل أشكالها كانت موجودة في الواقع العربي، كلها عالجها الإسلام عندما التقت الأمة على رؤية واحدة، ليس فيها أحد يستغل أحداً، الكل عبيد لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الكل يتجهون ليس على أساس رؤية لطرف يستغل بها طرفاً آخر، لا، هدى الله الذي هو خير للناس جميعاً، هدى الله الذي يلتقي عليه الكل من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، السقف واحد العبودية لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فكانت تمثل حلاً لمشاكلهم

وصلاحاً لحياتهم، وإذا جئنا لنقيم النتائج ماذا بعد؟ بعد أن تحرك الرسول بتلك الآيات في الواقع، سنأتي لنشير إلى ذلك إن شاء الله بعد أن نصل إلى هذا الموضع، فيزيكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، بعد ذلك نعود إلى تقييم كيف كانت النتائج، (يتلو عليهم آياته، ويزكيهم)، يتجه أيضاً ليس فقط ليقدم لهم التوجيهات الإلهية كمعارف ومعلومات وتنتهي المسألة عند هذا الحد، أو حتى كمنهج للحياة يلزمون به عملياً هكذا من دون أن يؤخذ بعين الاعتبار، تركية النفس البشرية، مهما قدم للإنسان من أفكار عظيمة من توجيهات صالحة، مهما طلب منه من أعمال إيجابية أو مواقف إيجابية، إذا لم يلاحظ جانب التزكية للنفس، تبقى هذه مشكلة كبيرة جداً لدى الإنسان، يمكن أن يعرف الإنسان أشياء مهمة في هذه الحياة ذات قيمة أخلاقية وإنسانية كبيرة ولها إيجابية في واقع الحياة وأثر طيب في واقع الحياة، فيها خير فيها مصلحة، ولكن إذا لم تكن نفسه زكية، وإذا لم يتجه بدافع هذا الزكاء في النفس للأعمال الزكية يمكن أن ينحرف، يمكن أن يتعمد التوجه للأعمال السيئة والأعمال السلبية والسلوكيات السلبية وهو يعرف أنها أعمال سيئة وأنها تصرفات سيئة ويتعمد فعل ذلك، لماذا؟ لأن عنده خللاً في زكاء نفسه، النفس البشرية خلقها الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وجعل فيها قابلية للزكاء والخير والصالح وقابلية للفساد وللانحطاط وللظلم والظلام والانحراف يمكن أن تزكو هذه النفس ويمكن أن تتدنس هذه النفس وتفسد هذه النفس؛ ولذلك يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاها (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) فالنفس البشرية قابلة لأن تزكو لأن تصلح لأن تظهر لأن تسمو لأن تنمو فيها البذرات التي فطرت النفس البشرية عليها بذرات الخير، الإنسان في فطرته يحب الخير يحب مكارم الأخلاق، يشعر بعظمتها بقداستها ينجذب إليها؛ ولهذا نجد في الساحة البشرية وفي الواقع البشري حتى الأشرار كيف يسعون دائماً أن يقدموا لما هم عليه عناوين إيجابية مثلاً لا يحبون أن يرفعوا عنوان الباطل صراحة فيسمون باطلهم بحق ويقدمون أنفسهم أنهم أهل الحق؛ لأن الإنسان في فطرته مفضو على أن يتبع الحق وأن يعظم الحق وأن يؤمن بأن الشيء الصحيح الذي يفترض أن يتبع في هذه الحياة وأن يلتزم به هو الحق ولذلك كل فئات الباطل لا تأتي لتعترف على نفسها بصراحة على أنها جهات باطل فكانت هناك حالات نادرة وشاذة لا اعتبار لها ولا حضور لها في الواقع البشري

نفسه وليست له أهداف شخصية أبداً، يدعو إلى الله ويأتي بهدى الله، ويتحرك على هذا الأساس، آيات الله كلماته نوره، هديه، «الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»، آيات الله التي هي من كتابه الحكيم، كلها آيات أحكمت، كل ما فيها حكمة، وحق وخير وهداية، ونور، نور، آيات الله التي ينقذنا بها كما قال الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَيَّ آيَاتِهِ أَنْبَاءَ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)، (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)، الظلمات بشكل مفاهيم مغلوطة، أفكار ضالة، اتجاهات خاطئة، عقائد باطلة، سلوكيات منحرفة، كلها ظلمات يحتاج الإنسان للإنقاذ منها، تؤثر على حياة الإنسان، وتشكل خطورة على الإنسان في الدنيا وفي الآخرة، يتلو عليهم آياته، الآيات التي تضمنها القرآن الكريم، وهي نور وهي هدى وهي حق محض لا باطل فيه، وهي التي تقدم لنا البصائر والحقائق في كل أمور الحياة المهمة، ذات الصلة بمسؤوليتنا وما يترتب عليه في حياتنا خير أو شر، تقدم لنا في ذلك الهداية اللازمة التي فيها الخير والصالح والفلاح، ثم تمثل تلك الرؤية حلاً لمشاكل الحياة في كل اتجاهاتها.

عندما جاء الإسلام كم كان هناك من مشاكل وأزمات في الواقع العربي ثم في الواقع العالمي؟ مشاكل كثيرة كانت قائمة وكثير منها باتت اليوم قائمة بقدر ما ابتعدت الأمة عن القرآن بقدر ما خالفت منه، بقدر ما جهلت من هديه، نشأت مشاكل كثيرة، آنذاك كانت هناك مشاكل كثيرة، أزمت كثيرة، المشاكل السياسية، المشاكل الاقتصادية، المشاكل الاجتماعية، كثير من المشاكل كانت قائمة، آيات الله بما فيها من هدى بما فيها وبما لها من عطاء تربيوي، وبما فيها من تشريعات مثلت حلاً وتوجيهات وتعليمات، مثلت حلاً للمشاكل التي يعاني منها الناس، مشكلة الاختلاف والتناحر والعداوات، والتشرد، كانت من أبرز المشاكل في الواقع العربي، العرب فيما بينهم كانوا مختلفين، ومتشردمين ومتباغضين، وكانت تسودهم العصبية، كانت سائدة في الواقع العربي إلى حد كبير، العصبية بكل أشكالها، كانوا يختلفون على المستوى الديني، في كثير من العقائد حتى في الأصنام، قبيلة معها صنم وقبيلة معها صنم آخر، وقبيلة معها صنم ثالث، أولئك اسم صنمهم اللات، والآخرون العزى والآخرون مناة وآخرون هبل، قائمة طويلة من أسماء الأصنام يختلفون في كثير من المواقف، العصبية فيما بينهم، العصبية العنصرية، بنو فلان وبنو فلان وبنو فلان، أو القبلية،

الأفكار الظلامية والأطروحات الأخرى التي كانت رائجة في الساحة، الناس لا يبقون في حالة من الفراغ، دائماً ما تكون لديهم الكثير من التصورات والأفكار والنظرة والرؤية تجاه مسائل كثيرة، وهذه الحالة كانت قائمة سواء في الواقع العربي أو في الواقع العالمي بأكمله، بقية المجتمعات البشرية، لديهم عقائد بدءاً من عقائدهم نحو الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، عقائد باطلة كثيرة، كانت ظاهرة الشرك في مقدمتها، الشرك بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ثم الكثير من العقائد الباطلة التصورات الخاطئة، الأفكار الضالة، كثير والكثير مما هو باطل بشكل عقائد، بشكل رؤية في الحياة بشكل عادات وتقاليد بشكل مواقف، بشكل تصرفات وسلوكيات، الآيات تأتي وما أتت به ليكون هو المتبع، الثقافة تكون هي الثقافة القرآنية، الفكرة تكون هي تلك التي قدمها القرآن الكريم، العقيدة هي تكون تلك التي قدمها القرآن الكريم، السلوكيات تكون منضبطة ملتزمة على أساس تلك المضامين القرآنية والتوجيهات التي أتت في القرآن الكريم، وهكذا كانت حركة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، لم تكن تلاوته مجرد تلاوة صوتية يستمع الناس إليها ليستحسنوا ذلك الصوت الجميل، أو مجرد تلاوة يتأثر الناس بها وجدانياً فحسب وينتهي الموضوع، لا، ما يقدم للواقع العملي ليمت الالتزام به عملياً، يعني تلاوة بهدى يسير الناس عليه، يتمسكون به، يلتزمون به، مشروع للحياة، منهج للحياة، وهكذا كانت حركة رسول الله من موقعه كرسول، موقعه في الرسالة الإلهية كرسول، يتحرك ويقدم هذا الهدى إلى الناس، يتلو عليهم آيات الله ليهتدوا بها فيغير بتلك الآيات الكثير من الأفكار الظلامية والخاطئة والرؤى الخاطئة وليصلح بها في واقع هذه الحياة، وليقدم بها تعليمات وتوجيهات وأوامر من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إلى ميدان الحياة وإلى واقع الحياة، وهذا ما يجب أن نركز عليه في واقعنا من جديد، واقعنا العربي واقفنا الإسلامي، الذي ابتعد كثيراً عن طبيعة هذه العلاقة مع آيات الله، علاقة الاهتداء والاتباع، كم هناك من أفكار من أطروحات تقدم في الساحة بعيداً عن القرآن الكريم، كم هناك من مواقف لدى الكثير من الناس والأطراف والجهات بعيدة عن القرآن الكريم، كم هناك من ولايات وعداوات وتوجهات، وكما ظهرت في الساحة من مشاكل نتيجة هذا الابتعاد عن القرآن الكريم.

«يتلو عليهم آياته» فهو كان كرسول من عند الله، قناة وصل مع الله، لا يقدم من تلقاء

نفسيته في اهتماماته في واقعه بشكل عام ثم سينظر من منظار معين، البعض ينظر من منظار مصلحة شعبه أو بلده أو حزبه أو قومه أو عشيرته أو أي اعتبار كلها مؤطرة كلها لها حدودها لها اعتباراتها، أما رسالة الله فهي الوحيدة التي تصلح لأن يلتقي عليها كل البشر وأن يجتمع عليها كل الناس هي صالحة لوحدها أن تكون للناس جميعاً؛ لأن فيها الخير للناس جميعاً ليست مؤطرة بأية أطر تجعل منها مصلحة شخصية لشخص أو مصلحة قومية لقوم أو مصلحة محدودة بحدود جغرافية أو بحدود سياسية معينة، لا، هذه الإيجابية الكبيرة والعظيمة والمهمة فيأتي الرسول كنعمة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- برؤية إلهية، يأتي ليتحرك ضمن مسؤوليته ووظيفته الرئيسية لهداية الناس بهدى الله ودعوتهم إلى الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، هو قناة وصل مع الله، يوصل إلى الناس التوجيهات الإلهية، ويتحرك بهم على أساسها، يوصل رسالة الله في مضمونها الشامل والكامل، من عقائد من تشريعات من حقائق، من كل ما يتصل بهداية هذا الإنسان وتربية هذا الإنسان وتزكية هذا الإنسان وحياة هذا الإنسان، «رسولاً منهم يتلو عليهم آياته»، فهو يتحرك على هذا الأساس، الآخرون الذين يرتبط بهم البشر ويعتمدون عليهم ويتمسكون بما هو منهم وكبدائل، المصيبة هذه كبدائل عن الرسالة الإلهية، ليست لديهم هذه الميزة المهمة، الرسول هو فقط يوصل إلى الناس ما هو من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، قناة وصل ما بينهم وبين الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لا يأتي ليستغل الناس لمكاسب شخصية ولا حزبية ولا فتوية ولا قومية ولا لأي اعتبار ولا يأتي بنتائج الشخصية، «يتلو عليهم آياته»، يتلو عليهم آياته، آيات الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، آياته في حركة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الكلام هنا يركز عن بعثة الله له كنعمة عظيمة، الآيات المباركة آيات القرآن الكريم، يتلو عليهم آياته.

الرسول صلوات الله عليه وعلى آله لم تكن مسألة تلاوته لآيات الله على الناس كالحالة السائدة الروتينية المعتادة، الحالة السائدة الآن لدى الكثير من الناس أن مسألة تلاوة الآيات هي عبارة عن قراءة اعتيادية روتينية يرغب الكثير أن تكون بصوت حسن، وأحياناً تحول مسألة الصوت الحسن إلى مسألة أساسية ورئيسية، يتلو عليهم آياته لهدايتهم بها، هذه الآيات بما فيها من هدى، بما فيها من نور، بما فيها من بصائر، بما تصنعه من وعي، بما تصححه من مفاهيم، بما تقدمه من تشريعات من توجيهات، من تعليمات، بما فيها من عقائد بما فيها من أحكام، بما فيها من بصائر واسعة، تمتد إلى شتى شؤون الحياة، إلى كل ما له علاقة بهداية هذا الإنسان، ما يحتاج هذا الإنسان إلى معرفته ليهتدي، إلى ما فيه الخير له في الدنيا والآخرة، فلذلك تأتي تلك الآيات لتكون هي فيما تحمله من فكرة ورؤية وتشريعات وأحكام لتكون هي التي يتجه إليها الناس للاهتمام بها للانتفاع بها للاستتارة بنورها، يحملون ما تقدمه من أفكار لتكون هي البديل عن

# آيات القرآن الكريم بما احتوته من توجيهات للناس أجمعين حثت على الجهاد والتحرك الميداني

هو الاقتصار عليه، الخطأ عندما يتحوّل هو المفهوم عن عملية تعليم الكتاب حصراً، الخطأ عندما يتم الاقتصار عليه كمسار يكفي في طبيعة العلاقة مع القرآن الكريم، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله تنزل عليه القرآن الكريم ضمن مسيرة الرسالة على مدى سنوات طويلة منذ أن بعث حتى العام الذي توفي فيه وكان القرآن يأتي ضمن واقع عملي في كثير من الحالات وكان يقدم القرآن الكريم مرتبطاً بواقع عملي عندما تأتي آيات النفي للجهاد تقرأ على الناس لماذا؟ ليحفظوها وينتهي الأمر عند حفظها (انفروا خفافاً وثقالاً) ويهتمون فيها بأحكام التجويد والإدغام وما إلى ذلك، وانتهى الموضوع أو عند ما نجد التفسير للمفردات ماذا تدل عليه مفردة النفي كانت تأتي لتدفع الناس إلى الميدان (انفروا خفافاً وثقالاً) فيتحرّك الناس، تعليم يرتبط به عمل، يرتبط به تطبيق يرتبط به اتجاه في الحياة للالتزام بهذا الكتاب لما فيه من تعليمات كانت تأتي آيات تصلح للناس كثيراً من أفكارهم، تأتي إلى واقعهم في الحياة بما فيه من مشاكل آية تحل مشكلة آية تدفع إلى عمل آية لتحديد موقفاً وعليهم أن يتبنوه آية لتصحح مفهوماً خاطئاً ويعرف الناس أن عليهم أن يحملوا ذلك المفهوم القرآني ولا يتشبثوا بذلك المفهوم الخاطئ الذي هو مفهوم ظلامي وأن ينبذوه ويتركوه آية تتهامهم عن تصرف معين آية تحل الحلال حلالاً معيناً ليلتزم الناس به وآية تحرم حراماً معيناً ليلتزم الناس تأتي آية (انفروا لله وذروا ما بقي من الربا) تأتي آيات النهي عن الربا ليلتزم الناس فيتركوا الربا وهكذا ارتبطت عملية التعليم بمسيرة عملية وبواقع عملي وبالالتزام عملي ونزلت إلى واقع الحياة لتربى لتصلح لتحل المشاكل لتعالج الواقع لتبني الحياة، فهكذا كان يعلم هكذا كان تعليم رسول الله صلوات الله عليه وآله ولم يكن تعليمًا نظرياً اقتصر على مجموعة طلاب وتم تسجيلهم في كشف وأدخلوا إلى المدرسة وحددت لهم رسوم وانتهى الموضوع، مشروع الرسالة الإلهية يتجه إلى الناس جميعاً، إلى الجميع، يوجه لهم الهدى ثم تأتي الاستجابة ممن يتوفق في الاستجابة، تتفاوت مستويات الاستجابة في واقع الناس بين مطيع وعاص وبين مطيع بشكل جيد بين مطيع بشكل أفضل، بين أكثر طاعة أكثر استجابة أكثر إيماناً، هم درجات عند الله، كما في الآية المباركة، ولكن يكون هناك واقع هو هذا الواقع فيه أمرٌ معروف نهى عن منكر، توأص بالحق، توأص بالصبر، دعوة إلى الخير، دفع بالناس نحو هذا الاتجاه فيكون هو الاتجاه السائد والقائم.

هو الاقتصار عليه، الخطأ عندما يتحوّل هو المفهوم عن عملية تعليم الكتاب حصراً، الخطأ عندما يتم الاقتصار عليه كمسار يكفي في طبيعة العلاقة مع القرآن الكريم، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله تنزل عليه القرآن الكريم ضمن مسيرة الرسالة على مدى سنوات طويلة منذ أن بعث حتى العام الذي توفي فيه وكان القرآن يأتي ضمن واقع عملي في كثير من الحالات وكان يقدم القرآن الكريم مرتبطاً بواقع عملي عندما تأتي آيات النفي للجهاد تقرأ على الناس لماذا؟ ليحفظوها وينتهي الأمر عند حفظها (انفروا خفافاً وثقالاً) ويهتمون فيها بأحكام التجويد والإدغام وما إلى ذلك، وانتهى الموضوع أو عند ما نجد التفسير للمفردات ماذا تدل عليه مفردة النفي كانت تأتي لتدفع الناس إلى الميدان (انفروا خفافاً وثقالاً) فيتحرّك الناس، تعليم يرتبط به عمل، يرتبط به تطبيق يرتبط به اتجاه في الحياة للالتزام بهذا الكتاب لما فيه من تعليمات كانت تأتي آيات تصلح للناس كثيراً من أفكارهم، تأتي إلى واقعهم في الحياة بما فيه من مشاكل آية تحل مشكلة آية تدفع إلى عمل آية لتحديد موقفاً وعليهم أن يتبنوه آية لتصحح مفهوماً خاطئاً ويعرف الناس أن عليهم أن يحملوا ذلك المفهوم القرآني ولا يتشبثوا بذلك المفهوم الخاطئ الذي هو مفهوم ظلامي وأن ينبذوه ويتركوه آية تتهامهم عن تصرف معين آية تحل الحلال حلالاً معيناً ليلتزم الناس به وآية تحرم حراماً معيناً ليلتزم الناس تأتي آيات النهي عن الربا ليلتزم الناس فيتركوا الربا وهكذا ارتبطت عملية التعليم بمسيرة عملية وبواقع عملي وبالالتزام عملي ونزلت إلى واقع الحياة لتربى لتصلح لتحل المشاكل لتعالج الواقع لتبني الحياة، فهكذا كان يعلم هكذا كان تعليم رسول الله صلوات الله عليه وآله ولم يكن تعليمًا نظرياً اقتصر على مجموعة طلاب وتم تسجيلهم في كشف وأدخلوا إلى المدرسة وحددت لهم رسوم وانتهى الموضوع، مشروع الرسالة الإلهية يتجه إلى الناس جميعاً، إلى الجميع، يوجه لهم الهدى ثم تأتي الاستجابة ممن يتوفق في الاستجابة، تتفاوت مستويات الاستجابة في واقع الناس بين مطيع وعاص وبين مطيع بشكل جيد بين مطيع بشكل أفضل، بين أكثر طاعة أكثر استجابة أكثر إيماناً، هم درجات عند الله، كما في الآية المباركة، ولكن يكون هناك واقع هو هذا الواقع فيه أمرٌ معروف نهى عن منكر، توأص بالحق، توأص بالصبر، دعوة إلى الخير، دفع بالناس نحو هذا الاتجاه فيكون هو الاتجاه السائد والقائم.

نكتفي بهذا المقدار ونسأل الله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- أن يوفقنا لما يرضيه عنا، وأن يهدينا بكتابه ولا يتبع رسوله صلوات الله عليه وعلى آله... إنه سميع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..



النفسيات والتصرفات والأعمال، أن يبتعد هذا المجتمع عن المفسد عن الرذائل عن القبائح عن الفواحش عن الجرائم، يتزكى فيبتعد عن ذلك حتى يدافع نفسي. (وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) ويعلمهم الكتاب كيف كانت عملية التعليم هذه، من رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، هل هي كالحالة الروتينية التي سرنا عليها؟ مدارس لتعليم القرآن الكريم وتحفيظ القرآن الكريم، يتم الاهتمام فيها بحفظ النص القرآني أو قراءة النص القرآني ثم المرحلة التي تلي ذلك التجويد وأحكام التجويد فإذا تم القفز إلى مرحلة أعلى فتلك المرحلة هي بعض المعاني للمفردات ويتدخل الكثير من اتجاهات مذاهب بأفكارهم بتوجهاتهم في بعض المعاني لفرضها كمعاني بالنص القرآني مما يلائم ما هم عليه من مذاهب وأفكار واتجاهات وتحسب على القرآن على أنها تفسير لمعانيه، وهي بعيدة، وهذه الحالة لم تؤثر في واقعنا البشري في واقعنا في الساحة الإسلامية الأثر المفترض للقرآن الكريم، الأثر العظيم الذي يصلح واقع الحياة الذي يجعلنا أمة مستتيرة موصرة واعية، ترى الكثير ممن يتجهون هذا الاتجاه ممن لديهم هذه المنهجية يتجهون في واقع الحياة في مواقفهم في تصرفاتهم بعيداً عن القرآن الكريم.

الرسول في عملية التعليم هذه كان ضمن مسيرة عملية، مسيرة عملية ارتبط بها واقع عملي لم يعمل له مثلاً مدرسة معينة ويجلس فيها ليبدأ بعملية التعليم يُقرئ من بجنبه سورة سورة أو صفحة صفحة من أول القرآن من الحمد لله رب العالمين إلى سورة الفاتحة بسم الهد الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى سورة الناس ويختتم من الجنة والناس وانتهى الموضوع وعلمهم الكتاب وانتهت المسألة عملية تعليم الكتاب كانت عملية مرتبطة بواقع عملي، هذا ما يجب على الأمة أن تلحظه كيف يعود ارتباطنا العملي بالقرآن الكريم ضمن مسيرة عملية، طيب أن يكون هناك اهتمام بتعليم القرآن واهتمام بتحفيظ القرآن وعناية بحفظ النص القرآني وعناية بالقراءة للنص القرآني هذا أمر مطلوب، نحن لا نقول إنه خطأ في نفسه بحد ذاته، الخطأ

للإنسان وزكاء وارتقاء وصلاح لحياته، ثم كذلك التدخل الإلهي الرعاية الإلهية التي تساعد في صلاح هذا الإنسان (وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ) الله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- يقول: (وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ) (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا)، فالله فضله وبرحمته هناك جانب أساس من رعايته يتجه نحو الإنسان لتزكيته، عطاء إضافي من الله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى-، تشريعات كذلك مهمة تحميك من الأشياء التي تفسد نفسك، تلوّث مشاعرك تصيب قلبك ومشاعرك ووجدانك بالرجس فتأتي كثير من التشريعات لتحميك منها وتبعدك عنها فتصونك وتحافظ على وجدانك ومشاعرك.

كثير من التشريعات والأعمال التشريعات الإلهية والأعمال المهمة التي يأمرنا الله بها أو يرشدنا بها ويحثنا عليها تترك أثراً من الزكاء في نفس الإنسان، وهكذا برنامج واسع يساعد على تزكية هذا الإنسان، والرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) من موقعه في الرسالة فيما يدعو إليه فيما يربي عليه فيما يحرك الأمة فيه فيما يقدمه من إرشادات وتوجيهات وتعليمات ليزكي الأمة، مسار رئيسي في حركة الرسالة وفي مضمونها يتجه نحو تزكية الإنسان، إذا لم تتزك نفسية الإنسان لو بلغ ما بلغ، يمكن أن يصل إلى مستوى عالم ديني بالمفهوم السائد يعني يحمل معلومات كثيرة عن يحمل كثيراً من المعلومات عن الدين عن الشرع الإلهي عن المعارف الدينية وفي نفس الوقت يكون في غاية السوء مثلما سيأتي (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ كَمَثَلِ الْحِمَارِ هَلْ يَسْمَعُ شَيْئاً وَإِن كَانَتْ مِنْ كُنْهٍ إِنَّهُ يَحْمِلُ فِيهِ ثِقَلًا خِيفًا لِّمَا يَحْمِلُ وَأَن يَضْحَكُوا شِئْرًا يُضْحَكُونَ) (سورة البقرة: 172) هذا هو دور هذا الإنسان في هذه الحياة وما ينتظره من حساب ومن مستقبل كبير جداً إما في الخير وإما في العقاب.

بشكل كبير ولكن يحاولون حتى فرعون يقول لقومه (وَمَا أهدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ) يرفع عنوان الهداية ويرفع عنوان الرشاد تجد كذلك عناوين لفسادهم للإصلاح يحكي الله عين المنافقين (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) فيسبون فسادهم بالصلاح.

الواقع البشري يعترف بسمو القيم والأخلاق العظيمة والأشياء السيئة يعترف البشر بسوءها وقبحها، إنما يشتغلون على تبريرات لها أو فلسفات أو عناوين، ويتعبون في ذلك، يتعبون في التبرير لها وفي التفلسف لها، النفس البشرية قابلة للزكاء لكن إذا لم يكن أي اهتمام لها بتزكيته تفسد وإذا فسدت انحرف الإنسان وكان عنده اندفاع داخلي للانحراف اندفاع نفسي نحو الانحراف وحينئذ لا ينفع فيه معرفة الحق ولا معرفة الخير.

عملية التزكية هذه التي تتجه نحو الإنسان لإصلاح نفسه ولتنمية مشاعر الخير في نفسه ولتنمية الاتجاه الإيجابي في نفسه الاتجاه نحو القيم الفضلى ونحو مكارم الأخلاق ونحو الحق ونحو السمو ونحو الأعمال الزاكية الإصلاح للنفس البشرية لإبعادها عن الخذائف من الأعمال والتصرفات والسلوكيات وإبعادها عن الرذائل وإبعادها عن المفسد والسوء بها حتى تحمل اهتمامات زاكية واتجاهات زاكية وميول صالحة تحب مكارم الأخلاق تشق حميد الصفات تشد إلى ما فيه خير سمو وشرف تترفع عن الرذائل والخسائس والنقائص المسيئة للإنسان في أخلاقه وشرفه وفي حياته والمضرة بواقع حياته، يحتاج الإنسان إلى جهد أعظم برنامج لتزكية النفس البشرية هو في رسالة الله، أشياء كثيرة في رسالة الله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- تتجه نحو تزكية الإنسان وتترك أثراً عظيماً في تزكية نفسه بدءاً بإيمانه بالله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- الإيمان الصادق الإيمان الواعي الإيمان الفعلي الذي يترك أثراً عظيماً في مشاعر الإنسان تمتلئ بالمحبة لله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- هذا له أثر في طهر المشاعر في نقائها في صفاء الوجدان الإنساني إلى حد كبير، إذا سكنت في مشاعرك محبة الله المحبة لله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- ونمت وعظمت تركزت أثراً إيجابياً في شعورك ووجدانك واتجاهك في هذه الحياة وسمو روحك.

الخوف من عذاب الله -سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى- التعظيم لله والاستشعار لعظمته ولرقابته، الإيمان بالمعاد والحساب والجزاء، كل هذا له أثر مهم في تزكية النفس البشرية والانطلاقة في هذه الحياة بمسؤولية وإدراك لقيمة هذا الوجود البشري وماذا يعنيه وما هو دور هذا الإنسان في هذه الحياة وما ينتظره من حساب ومن مستقبل كبير جداً إما في الخير وإما في العقاب.

ثم كثير من العقائد كثير أيضاً مما ورد في القرآن الكريم مما يحبب للإنسان الخير مكارم الأخلاق ما ورد عنها مما يحببها لهذا الإنسان مما يشده نحوها مما يرغب فيها لما تراه فيها من إيجابية في هذه الحياة فما يترتب عليها من نتائج لما تمثله من سمو

## فعاليات تربوية بمدارس مديريات ذمار تدعو إلى الاقتداء بالتربية القرآنية للرسول الأعظم

المسيرة : ذمار

شهدت مديريات محافظة ذمار أمس الاثنين عدداً من الفعاليات الخطابية والتربوية والتثقيفية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ففي مدينة ذمار نظمت مدارس العربية السعيدة مع العديد من مدارس القطاع الخاص والأهلي احتفالية حاشدة أشار فيها مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية عبدالكريم الحبسي مناقب رسول الله المجسدة للقيم والمعاني القُرْآنية، مشيراً إلى أن إيمان المرء لا يكتمل حتى يكون في أعلى مستوى من الاقتداء والتأسي برسول الرحمة والحق والعدل، وأنه يجب على الجميع استشعار المسؤولية في التأسي برسول الله والعمل بما جاء به في كُـلِّ أعماله وجهاده والتحرُّك ضد أعداء الله وأعداء دينه.

وتخلل الاحتفالية العديد من المشاركات عبرت عن عظمة المناسبة العظيمة وضرورة الدفع والمشاركة لإحياء الفعالية المركزية بالمحافظة.

كما أحييت مدارس مديرية عنس فعاليات ومهرجانات طلابية حاشدة أقامتها مدارس عباس وشعيرة والشهيد مسعد عمران قدم خلالها الطلاب والطالبات العديد من الفقرات المعبرة عن عظمة المناسبة على قلب كُـلِّ مسلم محب لرسول الله ومتمسك بدينه وكتاب ربه ومقتديا بسيرته، والمؤكدة على أهمية إحياء هذه المناسبة والاحتفاء



بها ومؤكدة على السير على نهج المصطفى والاقتداء به كقائد ومعلم ومرابي وسياسي، وضرورة الاستمرار في التحشيد والاستعداد للمشاركة الفاعلة في الاحتفالية المركزية التي ستقام الثلاثاء القادم في ساحة جامعة ذمار.

في حين نظّم مجمع نشوان بأسلع ومدارس أكمة الشاوش والنصر بالصيح بمديرية صوران، احتفاليات كبيرة وحاشدة بمناسبة المولد النبوي،

تخللتها فقرات فنية متميزة وكلمات معبرة عن هذه المناسبة العظيمة والعديد من القصائد الشعرية. إلى ذلك أقام مجمع التضامن بالجيب مديرية المنار، فعالية خطابية وثقافية؛ احتفاءً بهذه المناسبة، تخللتها عدد من الكلمات التوجيهية والقصائد الشعرية المعبرة عن المناسبة العظيمة في قلوب اليمنيين، كما تحدثت الكلمات عن سيرة النبي الأعظم وشمالته العطرة.

بمشاركة رئيس جامعة صنعاء وعدد من عمداء الكليات:

## أكاديميو وجامعيو العاصمة يحيون ذكرى المولد النبوي ويؤكدون مواصلة التعليم رغم كل المؤامرات

المسيرة : صنعاء

احتفلت جامعة صنعاء وكلية المجتمع في بني حشيش ومعهد الشوكاني أمس الاثنين بذكرى المولد النبوي الشريف.

ففي احتفالية كليتي الهندسة والآداب، التي حضرها الدكتور ياسر الحوري وعميد المعهد الدبلوماسي الدكتور أحمد العماد، اعتبر رئيس جامعة صنعاء الدكتور أحمد دغار، الاحتفال بذكرى المولد النبوي مناسبة لتوحيد الأمة واجتماعها على قيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصرة الدين والجهاد في سبيل الله خاصة في ظل العدوان المستمر على اليمن منذ سنوات، وإحياء لتعاليم ديننا الحنيف، حاثاً الجميع بأن نجعل من هذه المناسبة منطلقاً لتمثل قيم النبي صلى الله عليه وسلم وسنته المطهرة في مناحي الحياة كافة.

بدوره أكد عميد كلية الهندسة الدكتور محمد البخيتي دوام الحاجة للاقتداء والتمسك بالسنة المطهرة في التعامل والأخلاق والتضحية والصبر.

كما نظمت دائرة التعليم الجامعي بالتنسيق مع وحدة التعليم الفني والملتقى الأكاديمي والإداري بكلية المجتمع بمديرية بني حشيش فعالية بذكرى المولد النبوي الشريف، حضرها مدير مكتب التربية ببني حشيش محمد خميس ونائبه صبري القحم وعدد من التربويين، أكد خلالها وكيل محافظة صنعاء مانع الأغربي أهمية إحياء الفعالية لاستلهام الدروس من سيرة النبي وأخلاقه وشجاعته.

إلى ذلك اختتمت فعاليات المهرجان الأول للاحتفال بالمولد النبوي الشريف بمعهد الشوكاني، نظمه على مدى خمسة أيام معهد الشوكاني لتدريب المعلمين، حضره وكيل وزارة التربية والتعليم إبراهيم شرف ووكيل الوزارة المساعد فؤاد الشامي ووكيل قطاع التدريب والتأهيل المساعد أحمد عباس.

وأكّد عميد المعهد محمد غلاب حرص المعهد من خلال تنظيم فعاليات المهرجان على الإسهام في إحياء ذكرى ميلاد الرسول الأعظم الرحمة المهتدة للعالمين كنقطة فارقة في حياة البشرية، مشيراً إلى عظمة المناسبة وأهميتها لاستلهام الدروس والعبر والعظات من سيرة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، داعياً الجميع للخروج والاحتشاد الثلاثاء القادم في ميدان السبعين لإحياء ذكرى مولد نبينا الكريم، منوهاً بجهود كُـلِّ من أسهم في إنجاح المهرجان.

## مدارس التعليم الأهلي بمديريات أمانة العاصمة تحتفل بالمولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

نظمت مدارس التعليم الأهلي بمديريات شعوب، التحرير، صنعاء القديمة، آزال، الصافية بأمانة العاصمة أمس الأحد حفلاً خطابياً بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم بحضور وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم الأهلي أحمد النونو ومستشار الوزارة للقرآن الكريم محسن الحمزي وعدد من مدراء عموم وزارة التربية والتعليم.

وتخلل الحفل فقرات إنشادية وشعرية واستعراضية عن مولد الرسول الأعظم لزهرة وبراعم مدارس الأمانة.

وفي الحفل الخطابي أكد محسن الحمزي مستشار الوزارة للقرآن الكريم على أهمية إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم واستلهام الدروس والعبر من سيرته صلوات ربي وسلامه عليه في مواجهة الكفار والمنافقين، مشدداً على ضرورة التأسي بالرسول في كُـلِّ أفعاله وأقواله وتنشئة الطلاب على حبه والاقتداء به.

من جانب آخر أشار مدير التعليم الأهلي بالوزارة علي الدولة ومدير منطقة شعوب التعليمية الدكتور عصام العابد إلى أهمية المناسبة والاحتفاء بها ونشر سيرة الرسول الكريم والسير على نهجه والتزام أوامره واجتناب نواهيه.

## فعاليات تربوية وقبلية بمحافظة حجة تدعو إلى إحياء سيرة الرسول الأكرم في مواجهة الطغيان

المسيرة : حجة



في سياق الاحتفالات الشعبية في مختلف محافظات الجمهورية بمناسبة المولد النبوي، شهدت محافظة حجة العديد من الفعاليات الجماهيرية التي أكدت التمسك بنبيي الرحمة.

حيث نظم ملتقى الطالب الجامعي أمس الأحد، بالتنسيق مع الملتقى الأكاديمي بكلية التربية وكلية العلوم المالية والمصرفية بمديرية عيس، فعالية ثقافية؛ احتفاءً بالمناسبة تخللها عدد من الفقرات والكلمات التي تجسد مولد رسول الرحمة والإنسانية الذي أنهت رسالته حقبة من الظلم والقهر في عصر الجاهلية وأكدت الكلمات على أهمية إحياء هذه الذكرى العظيمة خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد من عدوان وحصار ظالم.

وفي السياق نظم مكتب التربية والتعليم بالمحافظة فعالية بحضور مدير صندوق النظافة والتحسين محمد الكحلاني والقاضي عصام الوزان، أشار خلالها مدير مكتب التربية والتعليم علي القطيب إلى

أهمية ذكرى مولد الرسول الأعظم ووجوب الاحتفاء بها وإحيائها، مؤكداً أن الاحتفال بهذه المناسبة محطة يستلهم منها المسلمون الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم لتقويم حياتهم مقتدين في ذلك بصفاته وخصاله الكريمة. إلى ذلك نظمت الهيئة النسائية في المعهد العالي للعلوم الصحية بالمحافظة فعالية خطابية تحت شعار "يا أيها النبي جاهد الكفار

والمنافقين واغلب عليهم". وفي الفعالية أقيمت عدد من الكلمات أشارت إلى أن هذه المناسبة أعظم وأفضل مناسبة في تاريخ البشرية وأن الاحتفال بها يجسد حب أبناء اليمن لرسول الأعظم. واعتبرت الهيئة النسائية هذه المناسبة محطة يستلهم منها المسلمون الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم في مواجهة الكفار والمنافقين. وأكدت على أن العزة والكرامة من أهم خصال النبي

الكريم والاقتداء به من أهم عوامل النصر لأمة مسلمة. من جانب آخر، أقام أبناء عزلة جانب الشام وعزلة جانب اليمن بمديرية الشاهل، فعالية ثقافية تخللها فقرات إنشادية وخطابية تناولت جانباً من حياة النور والهدى محمد صلاة الله عليه وعلى آله، الذي أخرج البشرية من الظلمات إلى النور وأعلنوا ولاءهم لأولياؤه ومعادتهم لأعدائه من اليهود والنصارى.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الصهيونية فحسب، بل خطت مسار دفن صفقة القرن التي روج لها وأمر بها ترامب وإدارته وتهافت للاستثمار فيها أسوأ حكام العرب النفطيين والمنسولين عند أبوابهم. عندما يقاوم الشعب الفلسطيني بهذا التحدي والإصرار يستحيل على أية قوة في الأرض أن تفرض عليه صفقاتها مهما دعم تلك الصفقات سيف ترامب وذهب الخليج. فما مات حق شعب ووراءه مقاومة. حي على المقاومة.

## حي على المقاومة

نصر جزئي لا ريب في ذلك، إلا أنه حلقة في سلسلة من حلقات الكفاح الوطني وفيه تضحيات وانتصارات متدرجة تقود إلى بلوغ الهدف المرجو في نهاية المطاف. بهذا النصر الجزئي والمهم للشعب الفلسطيني على الكيان الصهيوني لم تزعزع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة الحكومة

# علماء اليمن كلمة واحدة ضد العدوان

المسيرة : تقرير / هاني أحمد علي

احتضنت العاصمة صنعاء، أمس الأحد، لقاءً علمائياً موسعاً عبر عن موقفهم من التطبيع والتصعيد في فلسطين واليمن، وذلك بحضور المئات من العلماء والخطباء والمرشدين من مختلف المذاهب الإسلامية والمحافظات اليمنية. ويأتي هذا اللقاء الذي نظّمته رابطة علماء اليمن تزامناً

مع ذكرى مولد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير؛ ونظراً لما تشهده الساحة العربية على وجه العموم وفلسطين واليمن على وجه الخصوص من تصعيد عسكري على قطاع غزة وتصعيد عسكري لدول البغي والعدوان على مختلف الجبهات في الساحة اليمنية ولا سيما جبهة الساحل الغربي مع تدخل مباشر من أمريكا وإسرائيل وقوى الشر المتحالفة معها

بغية احتلال الحديدة والاستيلاء على مينائها الذي يمثل الرئة التي يتنفس منها الشعب اليمني لغلغلة ما تبقى من منافذ في وجه الشعب اليمني المظلوم تضيقاً وتشديداً للحصار عليهم واسترسال دول العدوان السعودي الأمريكي في ارتكاب المجازر المروعة والبشعة بحق الأبرياء من أبناء الشعب اليمني والإسهام في تدهور العملة وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، ما أدى إلى تفاقم أوضاع المواطنين

## مفتي اليمن: معركة الساحل الأمريكية الإسرائيلية بامتياز وعلى العلماء مسؤولية توعية الناس وتحريضهم على القتال

مجمعون على ضرورة الاقتداء برسول الله صلوات الله عليه وآله والاهتداء بهديه.

وأوضح العلامة شرف الدين بأن الناس في حالة ابتلاء دائم ويجب عليهم أن يفرقوا بين الرشد والغبي، مؤكداً بأن المسألة أصبحت مسألة مصيرية فيما يخص المظلومية اليمنية ويجب على العلماء أن ينطلقوا فيها لا يخشون في الله لومة لائم وهذا ما يجب أن يكون عليه العالم الرباني المؤمن، أما لو كان العالم ضعيفاً فيجب عليه أن يفتش عن إيمانه وأن يتذكر دائماً بأن الله لا يعز من عاداه ولا يذل من والاه، وإذا كان في قلب المؤمن ذلٌ عليه أن يفتش عن إيمانه كي يلقي الله في حالة من الرضا والشوق للقاءه.

وخطب مفتي اليمن ورئيس رابطة علماء اليمن كلاً العلماء في السعودية والإمارات وكل من يدعي الاقتداء بسنة الرسول الأعظم قائلاً: لو كان الحبيب محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وعلى آله يعيش بيننا اليوم هل كان سيقبل أن يضع يديه في أيدي اليهود والنصارى ويقبل التطبيع معهم؟! وأشار العلامة شمس الدين إلى أن أكبر البديع هو أن تمد يدك لتتابع شخصاً لا يعرف من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، وهذا يعني أنك من خلال مبايعتك له فإنك ستصبح عبداً ذليلاً لهذا الشخص، أو أن تبايع رئيساً لا يعرف شيئاً عن اللغة العربية ولا يعلم ما هو كتاب الله ويقولون بأنه رئيس شرعي وهو يوالي اليهود والنصارى ويأتي بالقواعد الأمريكية والفرنسية والبريطانية إلى بلاد العرب.

وأظهر مفتي اليمن العلامة شمس الدين أنه لا يهم من يحكم اليمن سواء من آل البيت أو من غيرهم وإن ما يهم هو العدل وأتباع شريعة محمد بن عبد الله، مشيراً إلى أن أعداء الله والأمة اليهود والنصارى يثيرون النغمة العنصرية للتفرقة بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد بإثارة مثل هذه القضايا السلبية والطائفية والمناطقية، مبيناً أن المستفيد من هذه الحرب المسعورة هم اليهود والنصارى؛ لأنّ السلاح منهم والأموال هي من ثروات الأمة العربية والإسلامية والدماء التي تسفك هي إسلامية.

وشدّد العلامة شمس الدين على دور العلماء الهام والبارز في توضيح هذه الحقائق للناس، موضحاً بأن المسؤولية الكبيرة تقع على عواتقهم من أجل أن يبينوا كتاب الله للناس وفي حال تقاعسوا عن ذلك فإنهم والعياد بالله سيكونون قد خسروا الدنيا والآخرة.



◀ الناس في حالة ابتلاء دائم ويجب

عليهم أن يفرقوا بين الرشد والغبي

◀ أعداء الله والأمة اليهود والنصارى

يثيرون النغمة العنصرية للتفرقة بين

أبناء البلد الواحد والدين الواحد

يبقى اليمنيين جميعاً وأن لا يذهب منهم أحد. ودعا العلامة شمس الدين كافة أبناء الشعب اليمني إلى الاستفادة من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بعيداً عن أي خلاف طاماً والكل

لم يكن ليرتكب جرائمه لولا تفرق اليمنيين وانقسامهم، مضيفاً: نحن لن نقول كما قال البعض بأنه لا يمانع من قتل 25 مليون مواطن يمني ويبقى مليون فقط، بل نقول نحن نريد أن

أكد مفتي الديار في الجمهورية اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين أن المعركة اليوم في جبهة الساحل الغربي ليست حرباً يمنية يمنية كما يصورها البعض، بل هي معركة أمريكية إسرائيلية بامتياز، لافتاً إلى لقاءات رئيس أركان الجيش الأمريكي برئيس أركان الجيش اليمني المرتزق الموالي للعدوان في عدن والذي تم بعده التصعيد في الحديدة، وهو ما يؤكد بأن الحرب على اليمن هي أمريكية إسرائيلية، وكذا اجتماع وزير خارجية المرتزقة في حكومة الفار هادي برئيس الموساد الإسرائيلي والتطبيع العلني مع الإسرائيليين وهرولة الأنظمة الخليجية إلى أحضان اليهود والنصارى، كُـل ذلك يؤكد حقيقة العدوان على اليمن.

ودعا العلامة شمس الدين جميع علماء اليمن بأن يقوموا بواجباتهم ومسئولياتهم في نشر التوعية والإرشاد والنصح بين الناس وتوضيح الكثير من الشبهات حول ما يجري في اليمن، مشيراً إلى دورهم في التعبئة العامة والتحشيد ومواجهة العدوان وتحريض الناس على القتال؛ امتثالاً لأوامر الله بتحريض المؤمنين على قتال المعتدين، مذكراً من سكت عن الحق بأنه خسر الدنيا والآخرة.

وأوضح شمس الدين بأن العزة والكرامة مرهونة بالجهاد في سبيل الله ولن يكون للجبان والمتخاذل والمتناقل أية عزة أو كرامة، مؤكداً على الجميع وجوب الإيمان بوعده الله ونصره لا سيما والسكك مجمع بأن اليهود والنصارى هم أعداء الله ورُسُوله والمؤمنين.

وقال العلامة شمس الدين: خلال زيارتنا إلى عدد من البلدان العربية، التقينا بعلماء تلك البلدان وقد طلبوا منا فتح علاقات مباشرة مع أمريكا والسماح لها ببناء قواعد عسكرية مع أجل أن تسلم اليمن شرّ السعودية، إلا أن هذه العروض جعلتهم يسقطون من أعيننا؛ لأنّ المسلم لا يساوم على دينه ولنا في نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم قدوة حسنة عندما قال لعنه عبدالمطلب "والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته، حتى يظهره الله أو أهلك دونه".

وعبر مفتي الديار اليمنية شمس الدين عن أسفه لما وصل إليه حزب الإصلاح وارتدائه في أحضان الإماراتيين رغم تصنيف أبو ظبي لهم بأنهم جماعة إرهابية، داعياً جميع اليمنيين إلى التصالح والتسامح، موضحاً بأن العدوان

# تطبيع وإلى مواجهة التصعيد

وشدة معاناتهم وغيرها من المستجدات.

وندد العلماء بالتعاون العسكري مع أمريكا وإسرائيل بأي شكل من الأشكال ضد أبناء المسلمين في أي بلد من البلدان وأن ذلك يعد من الولاء لهم الذي نهى الله تعالى عنه، مثنين الدور البطولي التي قامت به حركات المقاومة الفلسطينية مؤخراً ضد الكيان الصهيوني وباركون لهم هذا الانتصار المشهود، مؤكداً على ضرورة الوحدة

والعمل الجهادي المشترك وقيام الدول والشعوب العربية والإسلامية وفي مقدمتهم العلماء والسياسيون بالمسؤوليات الشرعية والوطنية والإنسانية حتى تحرير كامل الأرض العربية الفلسطينية وضرورة إحياء القضية الفلسطينية والمطالب العادلة في نفوس أبناء الأمة من قبل العلماء والأدباء والساسة والوقوف بحزم أمام دعوات تقسيم الأمة أرضاً وإنساناً، وكل دعوات التفرق الطائفية والمناطقية؛ لما

يترتب على ذلك من محاذير وعواقب وخيمة. وأكد علماء اليمن على ضرورة العودة إلى الله والأخذ بأسباب النصر وضرورة قيام العلماء والخطباء والمرشدين بواجبهم الديني في النصح والإرشاد والتوعية والحشد والتعبئة وقيام كل مؤسسات الدولة والقبائل الأيية وكافة فئات المجتمع بواجبها في سبيل ذلك حتى يتحقق النصر بإذن الله.

## علماء وخطباء ومرشدو اليمن: ميلاد الرسول الأعظم هو ميلاد الأمة والبشرية جمعاء



أكد علماء وخطباء ومرشدو اليمن على أهمية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف كمناسبة توحد الأمة العربية والإسلامية، ومناسبة تعزيز من ارتباطها بنبينا محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم. قال العلامة أحمد درهم حوري المؤيد - عضو رابطة علماء اليمن: إن على الجميع أن يحتفي بالمولد النبوي الشريف بقدر المكانة التي يحتلها الرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله في نفوس المؤمنين، كيف لا وهو النعمة المسداة والرحمة المهداة لكل البشرية، داعياً كل اليمنيين أن يكونوا في طليعة من يحتفل بالمولد النبوي الشريف؛ لأنه من أشار إلينا في كثير من أحاديثه بأن أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة وأنهم أهل الإيمان والحكمة، مبيناً أن الاحتفال بالمولد النبوي هو تعظيم لله ولرسوله الكريم.

وأضاف العلامة المؤيد: إذا رأنا أئمة الكفر ونحن نحتفل بالمولد النبوي الشريف فإن ذلك سيكسر شوكتهم وسيغضبهم كثيراً، مشدداً على الاستمرار في رفد جبهات القتال وميادين العزة والكرامة بالرجال والمال والعتاد والتضحية بالغالي والنفيس من أجل إعلاء كلمة الله والدفاع عن الوطن.

ودعا العلامة المؤيد كل علماء اليمن بأن يكونوا القدوة لهذا الشعب وأن يعظموه شعائر الله في نفوس الشعب اليمني؛ لأن له الصدارة في هذا المجال بعد أن عانى من الفكر الوهابي الضال الذي جعل من كل جميل بدعة وجعل يحارب مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، مبيناً أن على علماء اليمن إعادة تعظيم الرسول الأعظم ورسالته في نفوس اليمنيين الذين عاشوا غزواً فكرياً كان جاثماً على نفوسهم طيلة عقود مضت.

وأوضح عضو رابطة علماء اليمن بأن من كان يتحدث سابقاً عن أهل البيت عليهم السلام فإنهم يتهمونه بالسلالية والطائفية والعنصرية، مضيفاً: نحن مخاطبون أمام الله عز وجل بأن نعيد لهذا الشعب المحبة التي تبوأها الرسول الكريم وأل بيته عليهم السلام.

من جهته، قال العلامة منصور واصل - عضو مجلس النواب: إن ميلاد رسول الله هو ميلاد الأمة والبشرية جمعاء فهو رسول الله رحمة للعالمين وأن احتفالنا وتآزرنا وتألفنا على كلمة سواء يعيظ الكفار، موضحاً بأن الرسول محمداً صلوات الله عليه وعلى آله وسلم جاء سر اختياره في الجزيرة العربية بعد أن امتلأت الدنيا ظلماً وجوراً وكانوا يعبدون ربهانهم وأجبارهم من دون الله وبعد أن ذكر الله سيدنا محمداً في كتب الأنبياء السابقين، ويشير الله بالنبي محمد من خلال الأنبياء من قبله وحين ولد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تساقطت الأصنام حول الكعبة وسقطت عروش كسرى وقبصر.

وأوضح العلامة واصل بأن الرسول الأعظم كان منحةً ورحمةً وهدياً للعالمين، وما كان من أولئك الذين تأثروا بالثقافة اليهودية إلا أن حولوا مسقط رأسه

صلوات الله عليه وعلى آله وسلم إلى خدمات عامة وطمس كل معالم وأثار منزلته.

كذلك، أوضح العلامة محمد أحمد السقاف - عضو رابطة علماء اليمن، بأنه كلما هل علينا شهر ربيع الأول هلت علينا ذكرى ميلاد النبي الشفيق الذي سيظل بركة وخيراً للجميع، فهو من يردد اسمه ليلاً ونهاراً وهو من يردد اسمه على كل لسان وهو من دينه عالين فمن غير محمد يستحق أن نحتفل بمولده ومن عداه وهو صاحب الشفاعة بالمحشر، داعياً الجميع أن يتذكروا أعظم إنجاز للرسول الأعظم وهو لم شمل الأمة جعلها خير أمة أخرجت للناس ووحد صفوفها وعلمهم معنى الجهاد والبذل في سبيل الله بعد أن كانت قبل مجيئه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمة يسودها الظلم والزور والبهتان وكل سوء.

وأشار العلامة السقاف إلى أن الجهاد في سبيل الله هو الطريق المختصر والمضمون والأقرب لدخول الجنة، حيث عاش النبي الكريم مجاهداً في سبيل الله ولم يجلس في بيته وداخل منزله بل كان حاضراً في كل ساحات القتال يواجه المشركين وأعداء الله، وكان كلما اشتد البأس بالمسلمين لجأوا إلى الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ليخلصهم منه، داعياً الشعب اليمني بأن يفرحوا بالمولد النبوي الشريف ليعلموا للعالم مدى ارتباطهم الوثيق بالنبي الأعظم في الوقت الذي يحتفل الخليجيون بزيارة الصهاينة إلى بلدانهم، بعد أن وصل بهم الهوان والذل إلى استقبال وزيرة

الثقافية الصهيونية والذهاب بها إلى زيارة أكبر مسجد في الإمارات وهو مسجد زايد، لافتاً إلى خنوع وذلة أصابت هؤلاء الحكام العرب الذين يساومون على قضية فلسطين لكن هيهات لهم ذلك، فقد رأينا كيف هزمت المقاومة الفلسطينية الجيش الإسرائيلي الذين كانوا يقولون بأنه لا يقهر، وهذه المقاومة البطلة هي امتداد لأهل اليمن الذين صبروا وصمدوا طيلة أربع سنوات أمام أعتى عدوان وحصار في التاريخ. وقال عضو رابطة علماء اليمن: إننا اليوم في أمس الحاجة أكثر من أي وقت مضى للم شمل وتوحيد الصف لمواجهة العدوان ومحاربة الشائعات التي تستهدف بلادنا وشعبنا ووحدتنا وأمننا واستقرارنا، محذراً من الاستماع إلى الإغلام المعادي الذي يحرص على قتلنا ليلاً نهاراً؛ كون الإسلام اعتبر الاستماع إلى الكذب مشاركة في الكذب والإفك والكذب صفة من صفات المنافقين، مبيناً أن واجبنا الديني والأخلاقي والوطني يفرض علينا اليوم أن نكون جنوداً مجتهدين للدفاع عن الوطن ومحاربة المغرضين والمرجفين والعُملاء والخونة الذي خانوا دينهم ووطنهم وباعوا أنفسهم بغير ضئيل من الدنيا يسير.

وأكد العلامة السقاف أن المسيرة القرآنية ليست محصورة على اليمنيين وحدهم، بل هي لكل المظلومين والمستضعفين في العالم، موضحاً بأنها مسيرة حب ووفاء ومسيرة سيعم نورها كل أرجاء الأرض، مبيناً أن مظلومية الشعب اليمني والفلسطيني هي امتداد

لمظلومية الإمام الحسين عليه السلام ومظلومية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، كما أنها امتداد للمسيرة التي جاء بها الرسول الأعظم؛ كي نستعيد مجدنا وعزنا وكرمانا.

وأكد العلامة القاضي أحمد محمد الشرعي - عضو رابطة علماء اليمن، أن الأمة تعيش في هذا العصر أحداثاً مؤلمة وقاسية ولكن في هذا الشهر تطل علينا ذكرى مولد نبي آخر الزمان الرحمة المهداة للعالم، فعندما نعود إلى الرسول الأعظم والاحتفال بمولده نتذكر حاجتنا إلى الرسول اليوم ونحن نعاني من هجمة شرسة من قبل أعداء الله.

وأوضح العلامة الشرعي أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو لأننا نقتدي بالقرآن الكريم الذي ذكر محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومدحه بأبلغ الآيات ما لم يذكر نبياً آخر؛ لذا يجب أن نقابل هذه المحبة بمحبة أكبر منها، منوهاً أن النبي الكريم جاء برسالة الإسلام وبلغ بها العالمين ويجب علينا أن نرفع من ذكر رسول الله امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى "ورفعنا لك ذكرك"، مشيراً إلى أن الله أمرنا بقطع أسباب التطبيع مع اليهود وعدم توليهم؛ لأنهم أعداؤنا ولا يريدون الخير لنا أبداً ويحكون الدسائس والمؤامرات ضد الإسلام والمسلمين، موضحاً أنه عندما اعتدى آل سعود وآل زايد على اليمن فإنهم أثبتوا عداوتهم لله والرسول والدين وليس أمامنا سوى الجهاد ومقاتلتهم وقد ضمن الله لنا في كتابه النصر.



الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم اصطفاه الله رجلاً عظيماً جديراً بالمسؤولية ليكون رسولاً يبلغ رسالات الله وقدوة في تطبيق تعاليم الله والقيام بها في مهمة واضحة، وهو مظهر من مظاهر رحمة الله أن يقدم لعباده التعاليم التي إن اتبعوها عاشوا حياة عزيزة وكريمة، عاشوا بعيداً عن الهوان والشقاء.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

# حزب الإصلاح ومآلات تأييد العدوان

إبراهيم السراجي



تبدو حالة حزب الإصلاح أبرز مثال لمآل ومصير المكونات اليمينية، التي انخرطت مع العدوان وتورطت بتأييده والقتال في صفوفه، بعدما وجد هذا الحزب نفسه فاقداً للخيارات الوطنية، ينتظر متى يرضى عنه النظام الإماراتي فيقبل

عليه، ثم يعود إلى قوائم الإرهاب بصفته «إخوان مسلمين» يستهدف بشكل خاص بعمليات الاغتيال التي تطال قياداته وبالغارات الجوية التي تستهدف عناصره في الجبهات. قبل أيام استقبل ولي عهد أبو ظبي محمد بن سلمان رئيس

الإصلاح اليدومي وأمينه العام الأنسي في الإمارات، في لقاء هو الثاني من نوعه بعد فشل الأول، وهو لقاء يأتي بعد نحو شهر من التحقيق الذي نشره موقع «باز فيد نيوز» الأمريكي وكشف تعاقد الإمارات مع شركات أمنية أمريكية للمرتزقة على تشكيل فريق اغتالات تم جلبه إلى عدن، وأقر أعضاء الفريق في التحقيق ذاته، بتنفيذ عمليات اغتيال طالت قيادات حزب الإصلاح.

وما بين اللقاء الأول في ديسمبر الماضي واللقاء الجديد في نوفمبر الجاري، كانت وسائل الإعلام الإماراتية الرسمية والخاصة تشن

حملات إعلامية متواصلة تتهم الإصلاح بالإرهاب وتصمه بالخيانة وغيرها من التهم التي وصلت إلى حد اتهام الحزب بالتبعية لإيران.

يظهر ذلك أن حزب الإصلاح لم يعد قادراً على رفض إزادة الاحتلال الإماراتي أياً كانت، فحين تشعر الإمارات بأنها في غير حاجة إليه يتلقى الضربات المتعددة سياسياً وأمنياً وعسكرياً وإعلامياً ليس بالصمت وإنما بتجديد الولاء للإمارات كما يفعل اليدومي بين الحين والآخر، ويستجيب لحكام الإمارات في حال وجدوا حاجة إليه وهي حاجة مؤقتة كما أثبتت التجارب السابقة.

هذا الخضوع من قبل قيادة حزب الإصلاح لا ينم عن دناءة فحسب، بل يكشف فقدان هذا الحزب للخيارات بعد ما وضع «كل

البيض في سلة العدوان» كما يقال، ويكشف أيضاً الثمن الباهظ الذي على المكونات اليمينية أن تدفعه نظير تورطها في تأييد العدوان وتجنيد عناصرها في صفوفه ونظير رهانها على الخارج وتجاهلها للشرخ الكبير الذي أحدثه ذلك بينها وبين الشعب اليمني على مدى قرابة أربعة أعوام. ليس هناك أسوأ من أن تجد نفسك غير قادر على رفض إملءات صادرة عن طرف ما حتى لو كانت تلك الإملءات تحتّم عليك «الانتحار» أو تعمل ضد نفسك، هذا هو حال حزب الإصلاح اليوم في علاقته مع دول العدوان التي تصنّفه في قوائم الإرهاب وتغتال قياداته، وفي نفس الوقت يجنّد عناصره للدفاع عن الحدود السعودية ويطوع خطابه السياسي بما يخدم مصلحة الاحتلال الإماراتي.

## حي على المقاومة



د. أحمد الصغدي

بينما كان رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، يتحين الفرص؛ ليُعبر عن دهشته الفلسفية لما يلقاه كيانه من وُد وحفاوة وتضامن من جهة حُكام عرب، وبينما كانت عواصم ممالك خليجية تفتخ قصورها لتنتياهو ووزرائه من غلاة العنصريين، وكان هؤلاء أجمعين يحفرون مع ترامب وإدارته قبرا للقضية الفلسطينية سموه صفقة القرن، كان أبطال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة يعدون أنفسهم للأيام الآتية حتماً، أيام المواجهة القاسية مع الكيان الغاصب. وكان شبان وشابات مقاومون من مناطق فلسطينية أُخرى - وكل فلسطين تحت الاحتلال - ينقضون على الصهاينة بين حين وآخر، في تأكيد على أن المقاومة بشتى الوسائل، ولا سوى المقاومة هي الكفيلة باستعادة الحق الأصيل للشعب الفلسطيني في وطنه المستقل الحر.

في هذه الأجواء جاءت المواجهة القتالية والمخابراتية بين أبطال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وبين جيش الاحتلال ومخابراته، وهي المواجهة التي لم تستمر أكثر من 48 ساعة وظهرت المقاومة الفلسطينية فيها أكثر قوة واستعداداً من حيث وحدة المقاومين المنتمين إلى فصائل مختلفة، ومن حيث التسليح وبراعة استخدام السلاح.

لقد حققت المقاومة الفلسطينية الصامدة في هذه المواجهة الأخيرة نصراً بائناً وواضحاً. هو



بسم الله الرحمن الرحيم  
يوجد الآن في كل من مؤسسة الرسول الأعظم . الإلهام الجادى . زيد علي مصلح . ومركز الشهداء كتب جديدة تحوي محاضرات قيمة ومهمة للسيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله

بشرى  
سارة

الإسلام في معترك السياسة بين

الهجرة النبوية والنهضة الحسينية



الطبعة الثانية

سلسلة المحاضرات الرمضانية



خدمة سلفني

يمن موبايل.. خير صديق

الآن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين ( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



معنا .. إتصالك أسهل